



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3805

التاريخ : الخميس 2016/1/7

الفبر الرئيسي



عباس: السلطة الوطنية إنجاز من
إنجازاتها ولن نتخلى عنها ولا يحلم أحد
بانهيارها

... ص 4

أبرز العناوين



أبو زهري مفنداً خطاب عباس: مستعدون لإجراء الانتخابات

هآرتس: تحسن في التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية

مشروع قانون إسرائيلي يجيز إغلاق المساجد بزعم "التحريض"

تقرير: 179 شهيداً قضاوا بفعل الاحتلال خلال سنة 2015

مصر فتحت معبر رفح 26 يوماً على فترات متباعدة خلال سنة 2015

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: | |
|--------------------|--|
| 6 | 2. هآرتس: تحسن في التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية |
| 8 | 3. أبو ردينة: بداية الحلول يجب أن تنطلق من حل القضية الفلسطينية |
| 8 | 4. الحمد لله: الوفاء لتضحيات الشهداء يحتم علينا مراعاة العمل الوطني |
| 8 | 5. الخارجية الفلسطينية: التوسع الاستيطاني يعني نشر مزيد من قواعد الإرهاب اليهودي |
| 9 | 6. الكويت: السفير الفلسطيني بحث مع "الهلال الأحمر" توفير احتياجات مستشفى المقاصد بالقدس |
| 10 | 7. مصدر بالهيئة العامة للبتروول: تجديد إعفاء وقود كهرباء غزة من ضريبة "البلو" |
| 10 | 8. الهباش: استهداف السعودية استهداف للأمم العربيه والإسلامية |
| المقاومة: | |
| 11 | 9. أبو زهري مفنداً خطاب عباس: مستعدون لإجراء الانتخابات |
| 11 | 10. إسماعيل رضوان: جاهزون للانتخابات وفق اتفاقيات المصالحة |
| 12 | 11. فتح: حماس ترفض حكومة وحدة وطنية والذهاب للانتخابات العامة |
| 12 | 12. وفد فتحاوي ينظم زيارة تضامنية لمخيمين جنوب دمشق |
| 13 | 13. القواسمي: فتح موحدة تقف خلف الرئيس محمود عباس أمام الهجمة الإسرائيلية الشرسة |
| 13 | 14. الاحتلال: اعتقال خلية نفذت عمليات ضد المستوطنين بالقدس |
| 14 | 15. جبريل الرجوب يتحدث حول الأوضاع الداخلية لحركة فتح والتحديات التي واجهتها |
| الكيان الإسرائيلي: | |
| 16 | 16. نتنياهو لـ"كوهين": المسؤولية الكامنة في منصب رئيس الموساد هائلة |
| 16 | 17. جلعاد أردان: 90% من السلاح غير المرخص بحوزة الفلسطينيين مصدره الجيش |
| 17 | 18. رئيس الموساد الجديد: ينبغي إحباط خطر إيران والإسلام المتطرف |
| 17 | 19. طلب أبو عرار: هدم المساجد يأتي في إطار الحرب الدينية التي تعمل "إسرائيل" على تأجيجها |
| 18 | 20. مشروع قانون إسرائيلي يجيز إغلاق المساجد بزعم "التحريض" |
| 19 | 21. استطلاع: الغالبية الساحقة من مدراء المدارس بـ"إسرائيل" لا تتفق بإدارة وزارة التربية والتعليم |
| 19 | 22. شركة الهواتف الخليوية الإسرائيلية "بارتنر" توقف استخدام ماركة "أورانج" |
| 20 | 23. إصابة إسرائيلي عقب تلقيه رسالة تحوي مادة مجهولة |
| الأرض، الشعب: | |
| 20 | 24. تقرير: 179 شهيداً قُضوا بفعل الاحتلال خلال سنة 2015 |
| 21 | 25. الاحتلال الإسرائيلي يهدم مسجداً وخمسة بيوت ويعتقل 18 مواطناً في الضفة |
| 21 | 26. الآلاف يشيعون الشهيد كوازية في الخليل |
| 22 | 27. فتى مقدسي يفضّل السجن 100 يوم على خدمة الاحتلال |
| 22 | 28. الشابان المهدهدان بالإبعاد عن القدس يرفضان دفع كفالة للإفراج عنهما |

| | |
|----|---|
| 23 | 29. "مدى": 63 انتهاكاً للحريات الإعلامية خلال الشهر الماضي |
| 23 | 30. مدارس "الأونروا" في الضفة تحصد المراتب الأولى بجائزة المدرسة الدولية |
| 24 | 31. بحرية الاحتلال تطلق الرصاص على صيادين من غزة وتلاحقهم |
| 24 | 32. مركز حقوقي: معبر "بيت حانون" مصيدة لاعتقال الفلسطينيين |
| 25 | 33. قوات الاحتلال تقتحم عدة مناطق في بيت لحم |
| 25 | 34. المستوطنون يجددون اقتحام الأقصى |
| 26 | 35. قدس برس: 50 أسيراً يعلنون إضراباً عن الطعام و"حماس" تحذر من تفجّر الأوضاع بالسجون |
| | صحة: |
| 26 | 36. افتتاح أول مستشفى جديد في قطاع غزة منذ عشر سنوات |
| | مصر: |
| 27 | 37. محافظ السويس: "اليهود لو ضربونا بالصواريخ هترجع عليهم ثاني" |
| 27 | 38. مصر فتحت معبر رفح 26 يوماً على فترات متباعدة خلال سنة 2015 |
| | الأردن: |
| 27 | 39. جودة: الأردن صاحب مصلحة في موضوع السلام وإقامة الدولة الفلسطينية وليس وسيطاً أو مراقباً |
| 28 | 40. رئيس لجنة فلسطين النيابية يطالب بالضغط على "إسرائيل" لإدخال مبعوث حقوق الإنسان |
| 29 | 41. نادي الأسير: أسير أردني مضرب عن الطعام في معتقلات الاحتلال منذ 38 يوماً |
| | عربي، إسلامي: |
| 29 | 42. الجامعة العربية تبحث توفير الحماية الدولية للفلسطينيين |
| 30 | 43. العمادي: تسليم شقق مدينة "حمد السكنية" خلال زيارتي لغزة |
| | دولي: |
| 30 | 44. الخطوط اليونانية تعتذر عن إنزال فلسطينيين من إحدى رحلاتها بتحريض من ركاب إسرائيليين |
| | حوارات ومقالات: |
| 31 | 45. خياران أمام حكومة التوافق... د. عصام شاور |
| 32 | 46. معبر رفح أو إبريق الزيت الحمساوي... راسم المدهون |
| 33 | 47. "تل أبيب" تحت نظام منع التجول... عوني صادق |
| 35 | 48. إسرائيل وروسيا.. تعاون أم تحالف؟... ميشيل كيلو |
| 37 | 49. انتفاضة مسلحة على الطريق؟ على شفا قفز درجة... أليكس فيشمان |

١. عباس: السلطة الوطنية إنجاز من إنجازاتنا ولن نتخلى عنها ولا يحلم أحد بانهيارها

بيت لحم - وفا: دعا رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء يوم الأربعاء، لعقد مؤتمر دولي للسلام لتطبيق مبادرة السلام العربية، وينبثق عنه مجموعة لحل الأزمة مثل لجنة 1+5 أو غيرها من اللجان، التي تعمل على حل العديد من قضايا المنطقة والعالم.

وقال الرئيس عباس في كلمة ألقاها خلال استقباله لرؤساء وممثلي أبناء الرعية الأرثوذكسية في قصر الرئاسة بمدينة بيت لحم، لمناسبة احتفال الطوائف الشرقية بأعياد الميلاد المحيطة، إنه من غير المقبول أن تبقى القضية الفلسطينية من دون حل، شاهدنا حلولاً للعديد من القضايا والملفات كإيران وليبيا وسوريا، رغم أن قضيتنا أقدم من كل هذه القضايا.

وأضاف: الأوضاع معقدة وصعبة، والحلول قد لا تأتي اليوم أو غداً، لكن علينا أن نتمسك بإنجازاتنا، فهذا البلد بلدنا نحن حماه ونحن رعاته، ومن واجبنا أن نتمسك به، ونحن هنا قاعدون ولن نتراجع عن الحقوق التي نطالب بها كاملة.

وقال: "ما زلنا نمد يدنا من أجل السلام، والمفاوضات السلمية للوصول للسلام ولحل الدولتين، وسنبقى في أرضنا، وليس مسموحاً لإسرائيل أن تقيم دولة "أبرتهايد" أو دولة بنظامين، ونحن نريد دولة كاملة السيادة ولها كامل الحقوق كباقي دول العالم، ولن نقبل بغير ذلك".

وفيما يتعلق بالجهود الدبلوماسية، قال سيادته إننا مستمرين في مساعينا بمجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، ليس ترفاً ولكن لتوفير الحماية الدولية لشعبنا، ووقف الاستيطان.

وشدد عباس على أن الاستيطان غير شرعي منذ عام 1967 وحتى يومنا هذا، هذه أرضنا ويجب على كل المستوطنين أن يخرجوا منها، وهم سيخرجون منها، كما جرى في قطاع غزة.

وحول ما أثير مؤخراً حول حل السلطة الوطنية الفلسطينية أو انهيارها، قال الرئيس عباس إن السلطة الوطنية إنجاز من إنجازاتنا ولن نتخلى عنها، ولا يحلم أحد بانهيارها.

وشدد أبو مازن على أن السلطة قائمة وموجودة، وما بعدها سيكون الدولة، ولن نقبل بأي سيناريوهات أخرى، ولن نسمح بأن يبقى الوضع على ما هو عليه، نحن ملتزمون بكل شيء، والإسرائيليون لا يلتزمون بأي شيء، نريد أن نعيش بدولتين على حدود 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها.

وقال: ما زلنا نمد يدا لإسرائيل، رغم كل هذه المآسي ليس أمامنا إلا السلام، والمفاوضات السلمية للوصول إلى السلام، وأقول لكل الإسرائيليين أتمنى أن تسمعونا وتفهمونا، نحن موجودون هنا ولن نخرج، سنبقى هنا في بيوتنا وفي بلدنا، وإذا كنتم تريدون دولة بنظامين فهذا ليس مسموحا، نريد دولة كاملة السيادة ولها كل الحقوق في كل العالم.

وحول الأراضي المقدسة، أكد الرئيس عباس أن الأرض الموجودة هنا لها خصوصية، سواء كانت ملكا للأشخاص أو للكنائس، كثير منها مخصصة الآن للإسكان سواء بالقدس أو في بيت لحم أو في بيت جالا، ونحن صممنا على أن تكون الأرض مخصصة للأزواج الشابة، وهذا ما بدأنا به. وقال إن هذه الأراضي هي أراضٍ مقدسة، ولن نسمح بتسريبها لأحد أي كان، هذه أرضنا وملكنها، ولن نسمح لأحد بالتصرف بذرة تراب منها، هي لنا إلى الأبد، ولذلك كلنا عيون وآذان من أجل أن نحول دون أي تسريب من هنا أو هناك لأي شخص ولأي مؤسسة، وهذه أموال وقف لا تباع ولا تسرب، إنما هي ملك لنا ول مستقبلنا ولأبنائنا، وأظن أن هذا مفهوم لكل العالم.

وأضاف: "نحن في تنسيق كامل بهذا الموضوع مع إخوتنا في الأردن، ونأمل أن تصل اللجنة المشتركة لحل جميع المشاكل العالقة، وقريبا سترى هذه اللجنة النور للعمل على مستقبل أهلنا. وحول الوحدة الوطنية، قال الرئيس تحدثنا أمس مع الوزراء حولها، منذ 8 سنوات إلى الآن ونحن نقول إننا نريد حلا مع أهلنا في غزة، لأن أهل غزة جزء من شعبنا، ولذلك ذهبنا إلى مكة وأقسمنا اليمين فيها، وبعد 3 أشهر حدث الانقلاب، ثم ذهبنا إلى الدوحة وعقدنا اجتماعا ثم ذهبنا إلى القاهرة وفي غزة أيضا، وهم قالوا أمس إنهم لا يريدون إجراء انتخابات.

وبخصوص مبادرة المعابر، قال: "مصر لديها مشاكل كبيرة مع حماس، وتقريبا أقلت كل المعابر، مصر لها مصلحة بإقفال المعابر، ولكن نظرت للموضوع نظرة أخرى، ما يأتي غير شرعي تحت الأنفاق، ومن يهرب من الأنفاق، لماذا إذا لا نحل هذه المشكلة، ومصر أعلنت موافقتها، كيف نحلها، قلنا وقد يدرس الموضوع، يعني أن نتمكن من نقل البضائع الطبيعية للناس عبر المعابر، والسماح بخروج الناس والدخول، أعلنوا عن موافقتهم، ولكن حتى الآن قالوا إنهم يدرسون هذه الخطوات، ولكن نحن نقول لن نأيس، والوحدة الوطنية مهمة وواجبنا أن نسعى إليها حتى نساعد أهلنا في قطاع غزة، حتى لا يبقوا محرومين، ليعيشوا عيشة الإنسان العادي".

وقال عباس "وافقنا على المبادرة التي قدمت حول المعابر، لكن حماس لم ترد عليها حتى الآن، ويقولون إنهم ما زالوا يدرسون هذه المبادرة، ولا نعلم متى سيردون عليها".

وفيما يتعلق بقرارات المجلس المركزي، أكد الرئيس عباس أن قرارات المجلس مقدسة لا نقاش فيها، اللجنتان المركزية والتنفيذية تتابعان إنجاز ما هو مطلوب منهما وما يمكن أن يعمل، وفي الأسبوع

المقبل هناك اجتماع للجنتين واجتماعات أخرى للمحافظين والقيادات الأمنية لتقدم الخلاصة، وعلى ضوء ما تقدمه هذه الجهات نحن ملتزمون بشكل كامل. وفي رده على أسئلة الصحفيين، حول سيناريوهات ما بعد السلطة الفلسطينية، قال سيادته، السلطة موجودة وما بعدها الدولة، لا توجد سيناريوهات ولا نقبل سيناريوهات أخرى، أي لجنة أو مؤتمر نرحب به ونسعى له، لندرس إمكانية إيجاد حل، وأهم شيء لدينا المبادرة العربية للسلام، هذا نضعه أمام اللجنة الموسعة التي نطالب بها. أما المبادرة الخاصة بمعايير غزة، لم يردوا عليها وقالوا ندرسها، ما زالوا يدرسونها ولكن إن شاء الله تتحرك، لما لها من أهمية لأهلنا في غزة. قرارات المجلس المركزي مقدسة لا نقاش فيها، اللجنتان المركزية والتنفيذية تتابعان إنجاز ما هو مطلوب منهما وما يمكن أن يعمل، وفي الأسبوع المقبل هناك اجتماع للجنتين واجتماعات أخرى للمحافظين والقيادات الأمنية لتقديم الخلاصة، وعلى ضوء ما تقدمه هذه الجهات نحن ملتزمون بشكل كامل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/6

٢. هآرتس: تحسن في التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية

هاشم حمدان: تقول الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إنها تلاحظ تغيرا ملموسا في تعامل السلطة الفلسطينية مع ما أسمته "موجة الإرهاب الحالية". وأنه رغم حقيقة استمرار العمليات منذ أكثر من ثلاثة شهور، وحصول ارتفاع، مؤخرا، في عمليات إطلاق النار في الضفة الغربية، فإن تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تشير إلى أن "الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد اتخذ مؤخرا توجهها آخر حيال العنف".

وبحسب هذه التحليلات، التي قدمت مؤخرا للمستوى السياسي الإسرائيلي، فإن السلطة الفلسطينية عملت على تقليص "التحريض على الإرهاب في وسائل الإعلام الرسمية بشكل ملموس، وأنها نشرت في الأسابيع الأخيرة عناصرها الأمنية بالزي الرسمي في مواقع التماس لمنع وقوع مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وبين قوات الجيش الإسرائيلي، كما أن أجهزتها جددت الحملات الاعتقالية ضد ناشطي الذراع العسكري لحركة حماس في الضفة الغربية".

وجاء أنه على خلفية هذه التغييرات، فإن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تعمل على بلورة اقتراحات للمستوى السياسي بشأن تقديم بإدرات حسنة تجاه السلطة الفلسطينية قد تؤدي إلى خفض "العنف".

كما جاء أن بداية التغيير في أداء السلطة كانت قبل أكثر من شهر، في مطلع كانون الأول/ديسمبر، حيث "حصل تراجع في التحريض في وسائل الإعلام الرسمي، وتراجع الانشغال بالتوتر في الحرم المقدسي".

وفي هذا السياق، كتب المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، أنه حصل مؤخرا تراجع في مشاركة عناصر حركة فتح في المظاهرات، وأن عناصر الأجهزة الأمنية عادوا إلى الظهور بزيمهم الرسمي في مواقع المواجهات، بعد أن كانوا يتجنبون الوصول إلى هناك أو يحضرون بأعداد قليلة وبالزيم المدني. كما يتبين أن هناك تواجدا دائما لأجهزة الأمن الفلسطينية في مواقع المواجهات الدائمة مثل "قبر راحيل" في بيت لحم، والمخرج الشمالي لمدينة رام الله، ومخرج مدينة طولكرم، حيث تمنع الأجهزة الأمنية للسلطة وقوع مواجهات مع الجيش الإسرائيلي.

ويضيف أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تلاحظ أيضا تحسنا كبيرا في "التنسيق الأمني مع أجهزة السلطة الفلسطينية".

وكتب هرئيل أن إسرائيل تعزو هذا التغيير إلى جملة الأسباب، بينها خشية السلطة من استغلال حركة حماس لتجدد المواجهات لتحويل الهبة الحالية إلى انتفاضة ثالثة يتم استخدام الأسلحة النارية فيها وربما يتم تجديد العمليات الانتحارية، أو لمحاولة تقويض حكم السلطة.

ويشير المحلل العسكري في هذا السياق إلى اعتقال قوات الاحتلال لـ 25 ناشطا في صفوف حركة حماس، الشهر الماضي، نشطوا في شبكة أقامها الذراع العسكري لحماس في القدس والضفة، كما تم الكشف عن مختبر لتصنيع المواد المتفجرة في أبو ديس، وجرى ضبط عبوات ناسفة، واعتقل عدد من الشبان يشتبه بأنهم كانوا ينفون تنفيذ عمليات انتحارية.

ويضيف هرئيل أنه من المرجح أن ضبط هذه المجموعة أثار قلق السلطة الفلسطينية، ما دفعها إلى اعتقال عدة "خلايا نائمة" لحركة حماس يشتبه بأنهم يعيدون تنظيم أنفسهم للقيام بعمليات في منطقتي نابلس والخليل.

إلى ذلك، تعتقد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن قدرة السلطة الفلسطينية لا تزال محدودة جدا في التحكم بنشاط منفذي العمليات الذين يعملون بشكل فردي.

وتدعي الأجهزة الأمنية أن التحسن في التنسيق الأمني، والجهود التي تبذل لمنع انهيار محتمل للسلطة الفلسطينية، يلزم بتقديم بادرات حسنة محدودة للسلطة، باعتبار أن تعزيز قوة السلطة يجعلها تقوم بدورها بشكل أفضل، وتكون قادرة على فرض النظام في الشارع الفلسطيني.

عرب 48، 2016/1/7

٣. أبو ردينة: بداية الحلول يجب أن تنطلق من حل القضية الفلسطينية

بيت لحم - وفا: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن كلمة الرئيس محمود عباس كانت شاملة ومتوازنة، وتطرق إلى كافة المواضيع التي تخص القضية الفلسطينية، متحدثاً عن معاناة شعبنا والسلام في المنطقة يبدأ من حل القضية الفلسطينية. وشدد على أن بداية الحلول يجب أن تنطلق من حل القضية الفلسطينية، وأن السلم يبدأ من القدس، مؤكداً أنه دون حل قضية القدس وفلسطين سيبقى العنف في كل مكان، ليس فقط في الشرق الأوسط، وإنما سينتقل لكل العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 6/1/2016

٤. الحمد لله: الوفاء لتضحيات الشهداء يحتم علينا مراعاة العمل الوطني

رام الله - وفا: قال رئيس الوزراء رامي الحمد لله: "لقد بات العالم، بفضل تضحيات شهدائنا الأبرار وصمود أسرى الحرية، وإصرار شعبنا على التغيير وصنع الأمل، يقر بحقوقنا المشروعة، وبأحققتنا في العيش بحرية وكرامة على أرض وطننا". وتابع الحمد لله، خلال كلمته في الاحتفال المركزي بيوم الشهيد الفلسطيني الذي نظمه التجمع الوطني لأسر الشهداء، يوم الأربعاء برام الله، "كما توالى اعترافات برلمانات وشعوب العالم بدولة فلسطين، وتمكنا من إيصال رسالة شعبنا إلى كل محفل ومنبر دولي، بضرورة الانتصار لعذاباته المستمرة منذ ثمانية وستين عاماً، وإنهاء أطول احتلال عسكري عرفه التاريخ المعاصر، والتحرر من جدران واستيطانه وإرهاب مستوطنيه".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 6/1/2016

٥. الخارجية الفلسطينية: التوسع الاستيطاني يعني نشر مزيد من قواعد الإرهاب اليهودي

رام الله - وفا: قالت وزارة الخارجية، إن التوسع الاستيطاني يعني نشر مزيد من قواعد الإرهاب اليهودي وأفكاره العنصرية على تلال الضفة الغربية، في وقت تحاول فيه حكومة نتنياهو تسويق نفسها أمام العالم وكأنها تتصدى للإرهاب اليهودي، معتقدة أنها تستطيع تبرئة وإبعاد نفسها عن منظمات المستوطنين الإرهابية وجرائمهم، علماً أنها تحتضن وتغذي منابع هذا الإرهاب، وتنفذ طلباته.

وأشارت الخارجية في بيان لها، اليوم الأربعاء، إلى مصادقة وزارة المالية الإسرائيلية على تمديد فترة الإعفاء الضريبي لجمعية "حنو" اليمينية المتطرفة المعروفة بدعمها المالي والقانوني للإرهاب اليهودي والإرهابيين اليهود المعتقلين.

وأدانت مصادقة وزير الحرب الإسرائيلي، موشيه يعلون، على ضم "بيت البركة" الكنسي الواقع بالقرب من مخيم العروب المحاذي لتجمع مستوطنات "عتصيون" المقام على أراضي محافظة الخليل وبيت لحم، في مسعى لتوسيع هذا التجمع الاستيطاني جنوباً بغية تقطيع أوصال أرض دولة فلسطين، وفصلها عن بعضها البعض، وتحويلها إلى "بانتوستانات" معزولة.

ورأت الوزارة أن هذه المصادقة تأكيد جديد على مضي الحكومة الإسرائيلية في توسعها الاستيطاني على حساب أرض دولة فلسطين، وتعكس حقيقة أن هذه الحكومة هي أداة تنفيذية لأيديولوجية التيار الصهيوني الديني القائمة على التطرف والإرهاب ضد شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/6

٦. الكويت: السفير الفلسطيني بحث مع "الهلال الأحمر" توفير احتياجات مستشفى المقاصد بالقدس

أشاد سفير فلسطين لدى الكويت رامي طهوب بالدور الإنساني الذي تؤديه جمعية الهلال الأحمر الكويتية بدعمها المستمر للشعب الفلسطيني طوال السنوات الماضية.

واكد طهوب في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس عقب لقائه نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية أنور الحساوي أهمية الدور الذي تقوم به الجمعية كأول الواصلين لتقديم الإغاثة لأي شخص وخاصة توصيل المساعدات الإنسانية المختلفة للشعب الفلسطيني.

وقال إن اللقاء ناقش أموراً عدة منها توفير احتياجات لمستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية في القدس وتدريب عدد من الصحفيين الفلسطينيين على السلامة الشخصية والوعي بحالات الخطر والإسعاف الأولي.

وأشار إلى الحاجة الملحة للحصول على مساعدة خارجية متخصصة من قبل منظمات كبرى لتحقيق جزء من الحماية للصحفيين الفلسطينيين على الأرض واستكمال رسالتهم المستقلة.

وثن طهوب جهود الجمعية بإيصال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة الشهر الماضي موضحاً أن هذه المساعدات الإنسانية هي ضمن سلسلة مساعدات قدمها الهلال الأحمر الكويتي للشعب الفلسطيني.

السياسة، الكويت، 2016/1/7

٧. مصدر بالهيئة العامة للبترول: تجديد إعفاء وقود كهرباء غزة من ضريبة "البلو"

غزة - خاص صفا: أكد مصدر مسئول في الهيئة العامة للبترول أن قراراً صدر قبل قليل بتجديد إعفاء الوقود الصناعي الخاص بمحطة توليد الكهرباء الرئيسية بقطاع غزة من ضريبة "البلو"، دون تحديد مدته.

وقال المسئول -مفضلاً عدم كشف اسمه- لوكالة "صفا" اليوم [أمس] الأربعاء، إن اجتماعاً عُقد صباح اليوم بين رئاسة الوزراء ووزارة المالية، وانتهى ظهراً، وخرج بقرار بتجديد الإعفاء الضريبي. ورفض المسئول الحديث عن تفاصيل حول طبيعة الإعفاء من الضريبة، فيما إذا كان مؤقتاً أو دائماً، مضيفاً "خلال ساعة ستوضح الأمور".

من جانبه، أكد عضو اللجنة الوطنية لمتابعة ملف أزمة كهرباء غزة جميل مزهر، وجود نتائج إيجابية لجهود واتصالات اللجنة مع رئيس الوزراء رامي الحمد الله والرئيس محمود عباس ووزارة المالية.

وقال مزهر لوكالة "صفا"، "إن الاتصالات لا تزال مستمرة، وقبل ساعات المساء سيتم الإعلان عن النتائج".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/1/6

٨. الهباش: استهداف السعودية استهداف للأمتين العربية والإسلامية

(واس): أكد كبير قضاة فلسطين مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية، محمود الهباش أن القيادة الفلسطينية عبرت عن موقفها الرسمي بتأييدها للسعودية في حربها ضد الإرهاب وتأييدها في كل الخطوات التي تتخذها في حفاظها على أمنها، مبيناً أن استهداف المملكة بأي شكل من الأشكال هو استهداف لكل الأمة العربية والإسلامية، مشدداً على الوقوف مع المملكة في حربها ضد الإرهاب.

وأدان الهباش في تصريح لوكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» الاعتداء على السفارة والقنصلية السعودية في إيران بأشد العبارات، مؤكداً وقوف فلسطين مع السعودية قلباً وقالباً.

وأضاف الهباش أن فلسطين في صف المملكة سياسياً ومعنوياً في حربها ضد الإرهاب كما ندين جميع أشكال الإرهاب الذي تمارسه إيران سواء ضد المملكة أو أي بلد في العالم وإذا اقتضى الأمر سيكون كل الخيارات مفتوحة أمامنا كفلسطينيين ونحن سنتخذ من القرارات والإجراءات ما يكون مناسباً لمساندة الموقف السعودي والتصدي لأي محاولة استهداف للمملكة.

الخليج، الشارقة، 2016/1/7

٩. أبو زهري مفنداً خطاب عباس: مستعدون لإجراء الانتخابات

فند الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، سامي أبو زهري، خطاب رئيس السلطة محمود عباس، مشدداً على أن تصريحات الأخير ادعاءات لا أساس لها من الصحة. وقال أبو زهري، في تصريح صحفي، مساء اليوم الأربعاء، إن حركة حماس تؤكد على استعدادها لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والوطنية بدون استثناء وفق ما نص عليه اتفاق القاهرة. وأضاف أن الحركة تدعو الحكومة إلى القيام بمسؤولياتها كاملة في غزة، سواء معبر رفح وغيره، منبهاً إلى أن ذلك يجب أن يتم دون انتقائية أو تمييز بين المؤسسات أو الموظفين. كما عبر أبو زهري عن انزعاج حماس من تصريحات عباس التي قال فيها إن من حق السلطات المصرية إغلاق معبر رفح، وأكد أن ذلك يمثل تبريراً مرفوضاً لاستمرار مصر في إغلاق المعبر.

موقع حركة حماس، 2015/1/6

١٠. إسماعيل رضوان: جاهزون للانتخابات وفق اتفاقيات المصالحة

غزة - الرأي: أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الأربعاء، أنها جاهزة لإجراء الانتخابات بكل أشكالها وفق ما نص عليه اتفاق القاهرة وإعلان الشاطئ للمصالحة الفلسطينية. ورد القيادي بالحركة إسماعيل رضوان في تصريحات لـ"الرأي" على تصريحات رئيس السلطة محمود عباس، قائلاً إن "ادعاء عباس في خطابه بأن الحركة رفضت إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية عامة غير صحيح". وشدد على أن حركته جاهزة للتعامل بعيداً عن الانتقائية في ملفات المصالحة وبعيداً عن سياسية الاحتلال والتهميش.

وتساءل رضوان موجهاً الكلام لعباس "من الذي منع عقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الذي كان من المقرر عقده بعد أسبوع من إعلان الشاطئ؟". وأشار إلى أنه "كان من المقرر كذلك دعوة المجلس التشريعي لجلسة بعد شهر من الاتفاق، غير أن عباس رفض ذلك". وقال رضوان: "الأجدر على عباس دعوة الإطار القيادي المؤقت للمنظمة حسب اتفاقيات المصالحة بعيداً عن الأسطوانة المشروخة باستمرار المناورات الإعلامية والتحريض على حركة حماس وقطاع غزة".

وذكر رضوان أن حماس تدعو حكومة الوفاق الوطني إلى القيام بمسؤولياتها كاملة في غزة بما شمل ملف معبر رفح وغيره من الملفات. وشدد على أن حكومة الوفاق هي التي تمارس الانتقائية والتمييز بحق قطاع غزة.

وفي موضوع معبر رفح، شدد رضوان أن عباس يبصر استمرار إغلاق معبر رفح البري أمام الطلاب والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب الإقامات. وأشار إلى أن الحركة رحبت بأفكار الفصائل الفلسطينية لفتح معبر رفح وشكلت لجنة قيادية للنظر بهذه الأفكار، لكنه قال: "المشكلة ما هو الضمان لفتح معبر رفح ومن سيلتزم بهذه الأفكار؟؟". وشدد أن مفاتيح الحل لأزمات غزة بيد الرئيس محمود عباس، لكن "لا يوجد صداقة وجدية لديه حتى الآن".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/1/6

١١. فتح: حماس ترفض حكومة وحدة وطنية والذهاب للانتخابات العامة

الخليل: دعت حركة فتح اليوم الأربعاء، حركة حماس مرة أخرى للموافقة على تشكيل حكومة وحدة وطنية تجمع الكل الفلسطيني.

كما طالبت الحركة في بيان باسم المتحدث باسمها أسامة القواسمي، حماس بالموافقة على إجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية استناداً إلى كافة الاتفاقيات الموقعة، مؤكدة أن حماس قد دعيت رسمياً للدخول في حكومة وحدة وطنيه، كما أنها دعيت للمشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني ولكنها رفضت.

وأضاف المتحدث باسم حركة أن تصرفات وسلوك حماس وتصريحاتها المتتالية تؤكد تماماً أنها ترفض الوحدة الوطنية، وهي مصره على انقلابها، وتعمل جاهدة على تكريسه واستمراره وهي تقول ما لا تفعل، وغير صادقه في تصريحاتها ومواقفها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/1/6

١٢. وفد فتحاوي ينظم زيارة تضامنية لمخيمين جنوب دمشق

دمشق: قام وفد من حركة "فتح" برئاسة عضو اللجنة المركزية للحركة جمال محيسن اليوم الأربعاء، بزيارة مخيمي جرمانا والسيدة زينب جنوب العاصمة دمشق.

ورافق محيسن في الزيارة كل من عضو المجلس الثوري للحركة، أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في سوريا سمير رفاعي، والسفير أنور عبد الهادي مدير الدائرة السياسية للمنظمة، وأمين سر إقليم حركة فتح في سوريا عدنان إبراهيم.

في ختام الجولة زار الوفد مقبرة الشهداء الذين قضاوا دفاعاً عن المخيم في وجه المجموعات الإرهابية المسلحة.

وذكر أعضاء الوفد في تصريحات لمراسلة "وفا" في دمشق أن زيارة مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين كان مهماً، كونه يستضيف قسم كبير من أهلنا اللاجئين الفلسطينيين من المخيمات الأخرى كمخيم اليرموك، وأن زيارة مخيم السيدة زينب "مخيم الشهداء" جاء للإشادة بجهود أهاليه كونه صمد في وجه الإرهاب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/1/6

١٣. القواسمي: فتح موحدة تقف خلف الرئيس محمود عباس أمام الهجمة الإسرائيلية الشرسة

رام الله: أكد المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، أن حركة فتح تدخل عامها الواحد والخمسين قوية وموحدة وتعرف طريقها جيداً نحو الحرية والاستقلال، وتقف خلف الرئيس محمود عباس أمام الهجمة الإسرائيلية الشرسة التي تحاول النيل من معنويات شعبنا وقيادته الوطنية، وذلك لما يمثله الرئيس من مواقف وطنيه ثابتة وواضحة وبرنامج سياسي هادف ذات مغزى حقيقي.

وأوضح القواسمي أن بوصلتنا في حركة فتح كانت وستبقى نحو القدس العاصمة، وأن تناقضنا الأساسي والمركزي كان وسيبقى مع

الاحتلال الإسرائيلي، مهما حاول البعض حرف البوصلة، وأخذنا إلى معارك جانبيه أضرت بقضيتنا الوطنية، وإننا سنواصل نضالنا

وكفاحنا على كافة المستويات والأصعدة، من أجل الوصول إلى الأهداف التي استشهد من أجلها قادتنا العظام وأبناء شعبنا الفلسطيني البطل والمتمثلة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرضنا وشعبنا وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس،

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/1/6

١٤. الاحتلال: اعتقال خلية نفذت عمليات ضد المستوطنين بالقدس

القدس المحتلة: كشف جيش الاحتلال "الإسرائيلي" اليوم الأربعاء عن اعتقال 16 مواطناً فلسطينياً من قرية خريتا المصباح، الواقعة على شارع 443 شمال القدس المحتلة، بادعاء تشكيلهم خلية وإلقاء حجارة وزجاجات حارقة باتجاه سيارات مارة.

وبحسب بيان للناطق باسم جيش الاحتلال فإن سيارات مرت في الشارع المذكور تعرضت لحجارة وزجاجات حارقة ولحقت بها أضرار. ويوجد بين المعتقلين عدد من القاصرين، ومن الأسرى المحررين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/1/6

١٥. جبريل الرجوب يتحدث حول الأوضاع الداخلية لحركة فتح والتحديات التي واجهتها

رام الله: وجه نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب خلال لقاء مع تلفزيون فلسطين حول الأوضاع الداخلية بمناسبة حلول الذكرى الـ 51 لانطلاقة حركة فتح، انتقادات مبطنة للرئيس محمود عباس، وهو امر غير مألوف في التلفزيون الرسمي داعيا إلى ضرورة مراجعة البيت الفتاوي، ووضع استراتيجيات تحمل الأمل للشباب ونقل القيادة إلى جيل شاب جديد.

وتحدث نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب خلال لقاء مع تلفزيون فلسطين حول الأوضاع الداخلية لحركة فتح والتحديات التي واجهتها بمناسبة حلول الذكرى الـ 51 لانطلاقة حركة فتح.

وأكد الرجوب على وجود خلل يجب تصويبه، ويجب أن يبدأ العام بمراجعة فتاوية باتجاه رؤية استراتيجية لإقرار استراتيجيات لها علاقة بالوضع الداخلي وإعطاء أمل لشبابنا، متابعا: " هناك أزمة قيادة وأخلاق وبوصلة وذلك تداعياتها تبرز على الجيل الأول، فهناك حالة من الإحباط والغليان بذات الوقت لدى شبابنا، يجب أن نؤسس لبوصلة لها علاقة بتوفير كل سبل المناعة والحصانة للجيل الذي أصبح مشتت "

وأشار إلى انه في خطابهم وسلوكهم كقيادة يجب أن يكون له علاقة بمصلحة الشعب الفلسطيني، قائلا: " واعتقد أنه أصبح هناك خلط بيننا وبين السلطة، وفتح يجب أن تكون على يسار السلطة ونحن يجب أن نقودها ويجب أن نصدق القول لشعبنا في مفهومنا للوحدة الوطنية وعلاقتنا الداخلية، فهناك عملية إحلال للجيل القديم، هناك أشخاص برزوا على الساحة لا نعلم من أين خرجوا".

ولفت إلى أن العملية السلمية انهارت وانتهت مستطردا: " لكن يبقى السؤال أين البديل نحن نتخبط في موضوع المجلس الوطني والمؤتمر وفي علاقتنا مع حماس ومع الإقليم وبتنفيذ قرارات المجلس المركزي، نحن يجب أن نقوم باصطفاف له علاقة بمشروع الدولة والمقاومة كفكر وممارسة وفق الظروف المتاحة، وعمل صيغة جديدة مع الاحتلال الذي يسعى لتكريس الأمر الواقع".

وتابع: " نحن في اللجنة المركزية اتفقنا على تأطير الانتفاضة، وصياغة الأهداف تبدأ بالمقدسات والكرامة والأرض والزراعة وتنتهي بإنهاء الاحتلال ، برأيي ذلك يؤدي إلى وقفة فالجميع يسأل أين نحن من قرارات المجلس المركزي، فلقد آن الأوان أن يكون هناك مصارحة بين الكل الفتاوي على قاعدة وحدة التنظيم أولا وكل قبائل فتح ثانيا وعلى برنامج الحركة الذي فيه مبادئنا من انضباط والتزام وديمقراطية وسرية ونقد"، وتأسف الرجوب خلال لقائه على من ذهب لمصالحه الشخصية ونسوا الحركة شيئا فشيئا ولكن عصب وجوهر الحركة ليس كذلك، متمما: "هناك جزء طلوعوا بالغلط مش عارف كيف طلوعوا" مش حنسمطهم يقعدوا على المقود".

وأضاف: " فالثورة لكل الناس الذين حملوا السلاح، هناك من لدية أجندة شخصية وهي ظاهرة يجب أن تنتهي ولا أحد يستطيع أن يعين أو يحجب الضوء على أرضية شخصية، صحيح هناك حالة احتقان على كافة المستويات في الحركة وغيرها، ولكننا نأمل من كل القوى الفلسطينية أن يتقوا بأن فتح ولجنتها المركزية ما زالت متمسكة بكل المنظومة القيمية التي لها علاقة بالدولة والمقاومة والبرنامج الوطني الديمقراطي".

وأقر الرجوب بوجود أزمة حقيقية في الطوابق العليا من القيادة مضيفا "هناك مشكلة أزمة قيادة وأزمة بوصلة، وهناك حالة من الإحباط وحالة غليان عند الجيل الأول والثاني".

وردا على سؤال محاوره حول كيفية استعادة الأمل لدى الجيل قال الرجوب "بصراحة علينا أن نكون نحن كقيادة صادقين بخطابنا وسلوكنا، وان يكون لهذا السلوك علاقة بمصلحة الشعب، فقد أصبح هناك خلط بين السلطة وفتح، ففتح يجب أن تكون على يسار السلطة".

وقال ساخرا "فلان قابل رئيس تونس، وفلان بحكي باسم الشعب الفلسطيني وبحكي إنجليزي، إحنا بحاجة إلى شخص يحكي فلسطيني!! مش حدا يحكي إنجليزي أو فرنسي!!".

واعترف الرجوب بوجود تخبط سياسي أمام انهيار العملية السلمية التي قضى عليها نتتهاهو وأضاف: العملية السلمية انهارت وقضى عليها بنيامين نتتهاهو، وما هو البديل؟ البديل إحنا قاعدين بنتخبط! تخبطنا في موضوع المجلس الوطني، نتخبط في موضوع المؤتمر، ونتخبط في علاقتنا بحماس، ونتخبط في علاقتنا مع الإقليم، ونتخبط في تنفيذ قرارات المجلس المركزي!

وطالب الرجوب بدعم وتأيير الانتفاضة من خلال صياغة أهدافها وأضاف "إحنا مع الانتفاضة نحن باللجنة المركزية ناقشنا الموضوع وقلنا نحن معها، ويجب أن نؤطرها ونصيغ أهداف لها، والناس تسأل وبين أنت من اللي بصير؟".

وكشف الرجوب عن وجود خلافات عميقة عندما سخر من بروز بعض القيادات قائلا "جزء طلوعوا بالغلط مش عارف كيف طلوعوا" مش رايحين نسمحهم يقعدوا على المقود".

ووجه الرجوب انتقادات لآليات الاختيار والتعيين داخل حركة فتح التي تستعد لانعقاد مؤتمرها السابع خلال الأشهر القادمة وأضاف: "لا أحد بطلع الو تعيين، هناك معايير وطنية، وفي هذا العام مش مسموح هذا الانهيار يستمر وهذا الإحباط أن يستمر"

وحول العلاقة مع حماس دعا الرجوب إلى التمسك بالحوار معها لإقناعها بضرورة القبول بدعوات الوحدة وأضاف: "على حركة حماس أن تأتي إلى الوحدة الوطنية، أو إحنا نحاصرهم في أخلاقنا وقيمتنا وتمسكنا بالحوار والإقناع وهي الطريقة الوحيدة للوصول إلى الوحدة، وليس بأي وسيلة أخرى، وليس بالتأمر الداخلي والإقليمي على حماس، علينا أن نتصرف وفق أخلاق وطنية فلسطينية".

ووجه الرجوب انتقادات لأساليب قيادة حركة فتح معترفا بعدم وضوح الرؤية لدى الحركة في الآونة الأخيرة. وأضاف "الآونة الأخيرة أصبحت بوصلة فتح غير واضحة، واصبنا فصيل الفرد، لا فتح لها لجنة مركزية، والسلطة المطلقة مفسدة".. واستطرد " نحن نطالب برسم استراتيجيات في اللجنة المركزية والقانون والوضع يسمح لنا لن نسمح لأشخاص بتقديم الصفوف بدون رصيد وبدون مضمون" ودعا الرجوب إلى عقد المؤتمر السابع دون أن يكون انعقاده لتصفية الحسابات، مضيفا نحن لسنا ذاهبين إلى مؤتمر تصفية حسابات... فلان بدنا نطلعو، فلان بدنا نرجعو، فلان .. شو هاظ". وتحدث الرجوب عن قطاع غزة، "الشعب في غزة يعاني من حماس وعلى حركة فتح أن تساعد حماس على الخروج من الوهم الذي تعيشه"

وطالب الرجوب بفصل الأمن عن السياسة والمقاومة مضيفا: هناك فكرة نمطية عن الأجهزة الأمنية، ودورها، يجب العمل على فصل دور الأمن عن السياسة والمقاومة.

دنيا الوطن، غزة، 2016/1/4

١٦. نتنياهو لـ"كوهين": المسؤولية الكامنة في منصب رئيس الموساد هائلة

بلال ضاهر: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو خلال مراسم تسليم يوسي كوهين مهام منصبه رئيساً للموساد إنه "لا توجد فسحة في عملية تحقيق الأمن. وإسرائيل هي أكثر دولة على وجه البسيطة تواجه تحديات، وهي قلعة ديمقراطية في قلب منطقة مزروعة بالمخاطر. والأمر الأول لضمان وجود أي كائن حي هو تشخيص المخاطر وصددها في الوقت المناسب".

وأضاف نتنياهو مخاطبا كوهين أنه "أعتر دائما بالعمليات الكثيرة التي قددتها. ولم أصادق على جميعها ولكنني صادقت على غالبيتها العظمى" زاعما أنه لم يصادق على بعض عمليات الموساد "لأسباب أخلاقية"، إلى جانب الخطورة في تنفيذها".

وعبر نتنياهو عن ثقته بأن كوهين سيطور أداء الموساد، وقال إن "المسؤولية الكامنة في منصب رئيس الموساد هائلة".

عرب 48، 2016/1/6

١٧. جلعاد أردان: 90% من السلاح غير المرخص بحوزة الفلسطينيين مصدره الجيش

القدس المحتلة - ترجمة صفا: أقر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان بوجود تسريب في الجيش فيما يتعلق بالسلاح، وقال إن 90% من السلاح المنتشر الموجود بحوزة الفلسطينيين بشمال الكيان الإسرائيلي مصدره الجيش.

وأضاف أردان - خلال حديثه أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست - أن جنود الجيش يقومون ببيع السلاح لفلسطينيي الداخل بشمال الكيان في السوق السوداء، والادعاء بسرقة. وأوضح أن الأسلحة المهربة من الجيش لا تقتصر على البنادق فقط ولكنها تشمل أصابع المتفجرات والعبوات الناسفة وغيرها من العتاد العسكري، مشيراً لوجود نية لدى الشرطة لمكافحة هذه الظاهرة؛ وذلك على خلفية عملية تل أبيب الأخيرة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/1/6

١٨. رئيس الموساد الجديد: ينبغي إحباط خطر إيران والإسلام المتطرف

بلال ضاهر: رسم رئيس الموساد الجديد يوسي كوهين، خريطة "التهديدات" على إسرائيل، وقال إنه ينبغي إحباط خطر إيران والإسلام المتطرف.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن كوهين قوله خلال مراسم تسلمه مهام منصبه، يوم الأربعاء، إن "إيران هي تحدٍ مركزي، ورغم الاتفاق النووي، وبرأيي بسببه، تحول إلى تحدٍ أكبر". وهذا الموقف، رغم تطابقه مع موقف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، إلى أنه يختلف عن موقف رئيس الموساد المنتهية ولايته تمير باردو، الذي قال إن إيران لا تشكل تهديدا وجوديا على إسرائيل. وأضاف كوهين أن "إيران تواصل الدعوة إلى القضاء على إسرائيل، وتطور قدراتها العسكرية وتعمق هيمنتها في منطقتنا. وأذرعها الإرهابية هي وسيلة لتحقيق هذه الأهداف، وأنا أعلم أن بمقدور أفراد الموساد بناء القوة وبلورة رد مناسب".

وتابع كوهين أن "دولة إسرائيل تقع في مركز الهزة التي ضربت الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة. وتعصب الإسلام المتطرف يجتاح دولا وتتسبب بانهايارها. والحرب الدينية داخل الإسلام، وتعاضم قوة التنظيمات الإرهابية حولنا، تلزم الموساد بدراسة عميقة للتهديدات وإحباطها ودعم الأمن القومي بسرية وإبداع".

عرب 48، 2016/1/6

١٩. طلب أبو عرار: هدم المساجد يأتي في إطار الحرب الدينية التي تعمل "إسرائيل" على تأجيلها

النقب - معا: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس مسجد قرية الرخمة في النقب. وقال النائب العربي في الكنيست طلب أبو عرار، إنه بذل جهوداً لمنع هدم المسجد في قرية الرخمة، بعد إغلاق المنطقة ومنع السكان من الاقتراب من المكان، إلا أن السلطات الإسرائيلية لم تستجب وشرعت بهدمه.

ولفت أبو عرار إلى أن «السلطات الإسرائيلية تعمل بكل ما بوسعها للضغط على السكان من أجل تفرغ الأرض من العرب، وتهجيرهم. وهدم المسجد اليوم (أمس) والمساجد بشكل عام في منطقة النقب، هي حرب على الإسلام، ويأتي في إطار الحرب الدينية التي تعمل إسرائيل على تأجيجها في المنطقة عامة».

وأضاف أن إسرائيل لا تقدم للفلسطينيين في القرى غير المعترف بها أي خدمات، و فقط تجبي الضرائب من السكان، وتهدم بيوتهم، وتعمل على محاصرتهم، وتسد أبواب الرزق في وجوههم، وتعمل على تجهيلهم دينياً وعلمياً».

وتابع أنه سيدعو لجنة التوجيه العليا لعرب النقب، وإدارة الحركة الإسلامية في النقب للاجتماع لاتخاذ الخطوات النضالية اللازمة ضد هدم المساجد والبيوت.

الحياة، لندن، 2016/1/7

٢٠. مشروع قانون إسرائيلي يجيز إغلاق المساجد بزعم "التحريض"

الناصر - برهوم جرابسي: قدم عضو الكنيست البارز في الائتلاف الحاكم المستوطن المتطرف بتسلئيل سموتريتش، من كتلة "البيت اليهودي"، ومعه 12 نائبا من كتل الائتلاف والمعارضة اليمينية، مشروع قانون، عبارة عن تعديل لقانون القائم، يهدف إلى إغلاق مساجد، في حال تم توجيه تهمة التحريض على ما يسمى بـ "الإرهاب"، لخطباء فيها، وهذا مشروع القانون الثالث الذي يستهدف المساجد يقدم النواب العنصريون في غضون شهر واحد، إلا أن احتمالات تمريره تبقى ضعيفة نسبياً.

ويطلب مشروع القانون تعديل قانون "تقييد استخدام مكان من أجل منع القيام بمخالفة"، بشكل يجيز للسلطات الإسرائيلية إغلاق مسجد، في حال وجهت لخطيب فيه تهمة ما يسمى "التحريض على الإرهاب". وجاء في تفسير القانون، المرفق لمشروع القانون، ويُعد جزءاً منه، إلا أنه في التفسير المرفق بمشروع القانون، ويُعد جزءاً منه، جاء أن ما يسمى بـ "الأعمال الإرهابية"، هي نتيجة تحريض منفلت لرجال دين في المساجد، الذين يخطبون ويحمسون المتواجدين بأقوال نارية، من أجل الخروج إلى "الجهاد"، في سبيل الله". وأضاف المبادرون، "لهذا، فإن هذا الاقتراح جاء ليضمن أنه في حالات التحريض على الإرهاب، والدعوة لانفاضة شعبية، وتسخين الأجواء ضد دولة إسرائيل، يتم إغلاق البنية التحتية للتحريض، من خلال إصدار أمر يقيد استخدام المبنى. وهذا من أجل ضمان سلام الجمهور، ومكافحة التحريض المتنامي...".

وفي مطلع الشهر الماضي كانون الأول (ديسمبر)، قدم حزب "يسرائيل بيتينو" بزعامة أفيغدور ليبرمان، مشروع قانون، قدمه الحزب أيضا في الولايتين البرلمانيتين السابقتين، ويهدف إلى حظر رفع الأذان من المساجد، وقرع أجراس الكنائس، تحت عنوان: منع استخدام مكبرات الصوت للمناداة، من بيوت الصلاة.

الغد، عمان، 2016/1/7

٢١. استطلاع: الغالبية الساحقة من مدرء المدارس بـ"إسرائيل" لا تثق بإدارة وزارة التربية والتعليم

بلال ضاهر: عبرت أغلبية ساحقة من مدرء المدارس الثانوية في البلاد عن انعدام ثقها بإدارة وزارة التربية والتعليم بقيادة الوزير نفتالي بينيت، وأن هذه الإدارة ليست مهنية، وذلك وفقا لاستطلاع شامل أجرته رابطة مدرء المدارس في التعليم فوق الابتدائي.

وأظهر الاستطلاع أن 80% من مدرء المدارس يعتقدون أن وزارة التربية والتعليم لا يقودها أشخاص "جيدون"، و63% يعتقدون أنه ليس بالإمكان الاعتماد على معظم موظفي الوزارة كجهة مهنية.

وتبين من الاستطلاع أن لدى أغلبية كبيرة من المدرء قناعة بأن الوزارة تخاف من مواجهة مشاكل تربوية وتلقي على المدرء مسؤولية هذه المشاكل، كما أن 71% منهم يعتقد أن الوزارة تعلن عن نجاحات وهمية. وأشار الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس"، يوم الأربعاء، إلى أن الاستطلاع شمل حوالي 300 مدير مدرسة من أصل 700 مدير، وأجري في الصيف الماضي، وفضلوا عدم نشره على خلفية مفاوضات بين الوزارة و"رابطة المدرء".

وقال 69% من المدرء إن "أداء الوزارة تجعلني بين حين وآخر أفكر باستمرار عملي كمدير مدرسة". وأكد 72% منهم أن الوزارة لا تعرف ما يجري في المدارس. وقال 80% إنه يوجد نقص خطير بالمعلمين بالمواضيع المختلفة، وقال 82% إن الوزارة لا تواجه هذه المشكلة.

وأكد 75% من المدرء أنهم يخشون من التعبير عن مواقفهم "ولذلك يوجد لدى الوزارة شعور بأن الجميع راضين، وقال نصف المدرء إنهم يتنازلون أحيانا عن مبادئ تربوية خوفا من إلحاق ضرر بهم.

عرب 48، 2016/1/6

٢٢. شركة الهواتف الخليوية الإسرائيلية "بارتنر" توقف استخدام ماركة "أورانج"

بلال ضاهر: أبلغت شركة الهواتف الخليوية الإسرائيلية "بارتنر" بورصة تل أبيب، أمس، أنها ستتوقف عن استخدام ماركة "أورانج"، وذلك على ما يبدو امتدادا للضجة التي أثارها مدير شركة

"أورانج" الفرنسية، ستيفان ريشار، منتصف العام الماضي عندما أعلن عن وقف التعاقد مع "بارتنر" بسبب نشاط الأخيرة في المستوطنات.

وجاء إعلان "بارتنر" في بيان مقتضب، ومن دون التوضيح أية ماركة ستستخدم الشركة الإسرائيلية. وستوفر "بارتنر" على نفسها بفسخ التعاقد مع الشركة الفرنسية مبلغ 50 مليون يورو. وقالت "بارتنر" في بيانها إن "مجموعة بارتنر أورانج الفرنسية بنيتها إنهاء استخدام الماركة".

عرب 48، 2016/1/6

٢٣. إصابة إسرائيلي عقب تلقيه رسالة تحوي مادة مجهولة

رام الله: ذكرت مصادر إعلامية عبرية أن إسرائيلياً أصيب بحالة خطيرة جراء مادة مجهولة كانت تحويها رسالة تسلمها و"يخشى أن تكون الجمرة الخبيثة".

وأشارت صحيفة "يديعوت احرونوت" إلى "أن إسرائيلياً يقطن في منطقة "ريشون لتسيون" بمدينة تل أبيب أصيب بحالة خطيرة عقب تلقيه رسالة كانت "تحوي مادة بيضاء يخشى أن تكون تحوي الجمرة الخبيثة". وأشارت إلى أنه تم نقل المصاب إلى المستشفى وان الشرطة باشرت التحقيق في الأمر.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/6

٢٤. تقرير: 179 شهيداً قُضوا بفعل الاحتلال خلال سنة 2015

رام الله - وفا: أظهر التقرير السنوي الصادر عن التجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين، والخاص بشهداء سنة (2015)، أن 179 شهيداً قُضوا بالرصاص والغاز السام الذي أطلقته قوات الاحتلال، بينهم 15 شهيدة ورضيع (ثلاثة شهور) ومُسنة (72 عاماً). وأشار التجمع إلى أن مختلف فروعها في المحافظات قامت بعمليات البحث الميداني والتدقيق، وتعبئة الاستمارات الخاصة بجميع الشهداء الذين استشهدوا بفعل الاحتلال الإسرائيلي منذ تاريخ 2015/1/1 حتى 2015/12/31.

بلغ عدد جنّامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال الإسرائيلي، حتى إعداد هذا التقرير (بتاريخ 2016/1/3) كما يلي:

15 جنّاماناً لشهداء سقطوا خلال العام 2015.

268 جنّاماناً لشهداء سقطوا منذ العام 1965 وحتى تاريخ 2014/12/31 (المصدر حول هذا البند هو الحملة الوطنية لاسترداد الجنّامين والكشف عن مصير المفقودين).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/6

٢٥. الاحتلال الإسرائيلي يهدم مسجداً وخمسة بيوت ويعتقل 18 مواطناً في الضفة

روبيرتز: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس مسجد قرية الرخمة في النقب، وخمسة بيوت لبدو في عرب الجهالين شرق بلدة العيزرية، واعتقلت 18 مواطناً في الضفة الغربية المحتلة. وكان ممثل تجمع أبو النوار في قرية عرب الجهالين في النقب داود عبد الجهالين صرح بأن «قوات معززة بالشرطة الإسرائيلية وآليات عسكرية دهمت المنطقة فجر الأربعاء وحاصرت التجمعات الأربعة وأغلقت المنطقة عسكرياً وهدمت 5 بيوت وملحقاً زراعياً».

وتابع: «عرضت عليهم قرار المحكمة الذي ينص منع الهدم، ولكن رفض الضابط أن يتعاطى معه، وقال إنه يملك قراراً من الإدارة المدنية يفيد بالهدم». وأضاف «عرضوا علينا شيكات مفتوحة وأراضي لنقلنا للعيش فيها، ولكننا نرفض أن نخرج من أرضنا وسنعيد بناء هذه البيوت مساء». ولم يمنح الاحتلال هذه العائلات وقتاً كافياً لإفراغ بيوتها من محتوياتها سوى أن تخرج النساء والأطفال ويبقى 25 فرداً في العراء بلا مأوى.

يذكر أن تجمع أبو النور يتكون من 4 تجمعات بدوية و115 عائلة و650 شخصاً. إلى ذلك، قال نادي الأسير الفلسطيني أمس، إن قوات الاحتلال اعتقلت في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة 18 مواطناً من أنحاء مختلفة في الضفة الغربية بينهم فتية وأطفال.

الحياة، لندن، 2016/1/7

٢٦. الآلاف يشيعون الشهيد كوازبة في الخليل

شيع آلاف الفلسطينيين، أمس الأربعاء، في بلدة سعير إلى الشمال الشرقي من مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة، جثمان الشهيد أحمد كوازبة (17 عاماً)، والذي قتل برصاص جنود الاحتلال، بعد تنفيذه عملية طعن لأحد الجنود.

ورفع الفلسطينيون المشاركون في عملية التشييع، الأعلام الفلسطينية ورايات الفصائل الوطنية، مطالبين بالانتقام لدماء الشهداء، ومواصلة الهبة الجماهيرية.

ودعا المشيعون أيضاً، الفصائل الفلسطينية إلى الوحدة، مرددين شعارات مؤيدة للوحدة، وتلك الفصائل، مؤكدين بذلك رغبتهم بتحويل الهبة الجماهيرية إلى انتفاضة شاملة، من أجل وقف اعتداءات الاحتلال والمستوطنين بحق الفلسطينيين العزل.

واندلعت عقب الانتهاء من عملية التشييع مواجهات بين الشبان، وجنود الاحتلال المتمركزين عند مفترق بلدة بيت عنون، المدخل الغربي لبلدة سعير، أطلقوا خلالها الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع.

السبيل، عمان، 2016/1/7

٢٧. فتى مقدسي يفضّل السجن 100 يوم على خدمة الاحتلال

القدس: سلّم الفتى عبد الله بسام صيام 15 عاماً، يوم الأربعاء نفسه لمركز شرطة المسكوبية، لقضاء حكمه البالغ 100 يوم، بعد رفضه تنفيذ ما تسمى "خدمة الجمهور الإسرائيلي" المجانية في مؤسسات الاحتلال. وأوضح الفتى صيام لمركز معلومات وادي حلوة انه اختار وفضّل الاعتقال الفعلي 100 يوم على العمل "خدمة جمهور" لمدة 5 أشهر، معتبراً العمل المجاني في مؤسسات الاحتلال يهدف لكسر إرادة الشبان والفتية.

والفتى صيام من سكان حي وادي حلوة - سلوان، اعتقل بتاريخ 15-3-2015 أثناء عودته إلى منزله بعد انتهاء دوامه المدرسي، بتهمة إلقاء الحجارة باتجاه قوات الاحتلال. وبقي قيد الاعتقال لمدة شهرين، وأخلي سبيله بكفالة مالية وبشرط الحبس المنزلي المفتوح، مع السماح له بالذهاب إلى مدرسته فقط، وهو طالب بالصف العاشر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/1/6

٢٨. الشبان المهدهدان بالإبعاد عن القدس يرفضون دفع كفالة للإفراج عنهما

القدس: أبلغت مخابرات الاحتلال، صباح يوم الأربعاء، عائلتي الشابين اللذين تم اعتقالهما صباحاً من مقر الصليب الأحمر في القدس، بالتوجه إلى المحكمة، لدفع كفالة مقابل الإفراج عنهما، وإبعادهما من القدس إلى رام الله.

وقال الفنان المقدسي حسام أبو عيشة في حديث لـ "القدس" دوت كوم، إنهم يرفضون دفع كفالة مالية للمحكمة الإسرائيلية مقابل الإفراج عن نجله سامر أبو عيشة، والشاب حجازي أبو صبيح، مشيراً إلى أن الشابين يرفضان القرار الإسرائيلي بإبعادهما عن القدس، ويطالبان بمحاكمتهم في حال ثبتت إدانتهم فقط.

وبين أبو عيشة أن الشابين رفعوا شعار "مش طالعين ومش دافعين" في إشارة إلى رفض القرار الإسرائيلي، مضيفاً "أنهم بانتظار الجديد الذي سيطرحه المحامي بخصوص القضية"، مؤكداً أن فعالية الاعتصام في مقر الصليب الأحمر بحي الشيخ جراح ستتواصل. وسلّمت سلطات الاحتلال الشاب أبو عيشة أمراً بالإبعاد عن القدس 5 أشهر، كما سلمت أمراً للشاب حجازي أبو صبيح بالإبعاد عن المدينة 6 أشهر، بحجة تشكيل "خطر على أمن إسرائيل"، الأمر الذي رفضه الشابين، وقررا على إثره الاعتصام في مقر الصليب الأحمر قبل 13 يوماً.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/6

٢٩. "مدى": 63 انتهاكاً للحريات الإعلامية خلال الشهر الماضي

قال المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" إن شهر كانون الأول الماضي شهد 63 اعتداء وانتهاكاً ضد الحريات الإعلامية في فلسطين، بزيادة خمسة اعتداءات عن الشهر الذي سبقه، خاصة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح المركز في بيان له يوم الأربعاء، أن الاعتداءات على الحريات الإعلامية والصحافيين في فلسطين خلال شهر كانون أول 2015 استمرت بذات الوتيرة العالية من حيث كثافة وشدة وخطورة الاعتداءات، والتي كان أشدها جسامته خلال الشهر الماضي جريمة قتل طالب الإعلام في الكلية العصرية أحمد حسن علي جاجحة في مخيم قلنديا.

وارتكب الاحتلال الإسرائيلي 46 اعتداءً خلال الشهر الماضي مقارنة بـ 52 انتهاكاً خلال تشرين الثاني/نوفمبر، في حين ارتكبت جهات فلسطينية في الضفة والقطاع 17 انتهاكاً، ما يشكل تصاعداً كبيراً قياساً بشهر تشرين الثاني الذي ارتكبت فيه 6 اعتداءات فلسطينية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/6

٣٠. مدارس "الأونروا" في الضفة تحصد المراتب الأولى بجائزة المدرسة الدولية

رام الله - وفا: حصدت مدارس "الأونروا" في الضفة الغربية، على المراتب الأولى لجائزة المدرسة الدولية المرموقة لعام 2015 التي يمنحها المجلس الثقافي البريطاني، تقديراً لجهود تلك المدارس في ربط الصفوف الدراسية حول العالم.

ووفق بيان لـ"الأونروا"، يوم الأربعاء، فقد حصلت جميع مدارس "الأونروا" المشاركة في الجائزة والتي يبلغ عددها 25 مدرسة على جائزة المدرسة الدولية، وذلك عن مبادرة "ربط الصفوف الدراسية" وستحصل المدارس الفائزة من خلال ذلك على شهادات ودروع تقديرية. وتهدف جائزة المدرسة الدولية، إلى تكريم وتطوير وتشجيع الممارسات الناجحة في المنهاج المبني على البعد الدولي في المدارس والاحتفال بها. واستطاعت مدارس "الأونروا" من خلال مشاركتها في الجائزة، تأسيس شراكات مع 50 مدرسة في دول أخرى في العالم العربي وأجزاء أخرى من العالم، من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والوسائط المتعددة. واشترك حوالي 10 آلاف طالب و600 معلم في أنشطة جائزة المدرسة الدولية لعام 2015، والتي شملت العمل مع مؤسسات المجتمع المحلي والمؤسسات الأهلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/6

٣١. بحرية الاحتلال تطلق الرصاص على صيادين من غزة وتلاحقهم

غزة: فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، فجر اليوم الخميس، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل المنطقة الشمالية الغربية في قطاع غزة. وأفاد مراسل "القدس" دوت كوم بغزة، أن الزوارق استهدفت مراكب الصيادين قبالة سواحل منطقة الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا وقبالة منطقة السودانية شمال غرب غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/7

٣٢. مركز حقوقي: معبر "بيت حانون" مصيدة لاعتقال الفلسطينيين

أكد مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق، أن حالات الاعتقال المستمر على معبر بيت حانون "إيريز" للفلسطينيين الحاصلين على تصاريح بالدخول، يزيد من وطأة الحصار على قطاع غزة والذي يدخل عامه العاشر. الأمر الذي يحرم الفلسطينيين حقهم في التنقل والسفر.

وذكر المركز في بيانه يوم الأربعاء، أن عمليات الاختطاف على المعبر تكررت مرارا، لافتاً إلى أن من يسمح لهم بالمرور حاصلين على تصاريح دخول، سواء للعلاج أو للتعليم أو للعمل وغيره،

وبالرغم من ذلك يتعرضون للتحقيق ويتم اعتقالهم ويعاملون معاملة لا إنسانية بحجج وذرائع أمنية واهية، إضافة إلى اعتقال بعض المرضى المسافرين.

وأشار المركز إلى اعتقال 33 تاجرًا، أخرهم التاجر ماهر عبد الفتاح مشتفي والذي اعتقل يوم الثلاثاء، أثناء سفره، حيث احتجزته قوات الاحتلال وقامت بالتحقيق معه لمدة خمس ساعات ثم قامت باعتقاله، وكذلك اعتقال أربعة مرضى، منهم "إبراهيم عادل الشاعر" الذي يعاني من سرطان في الحلق وحالته حرجة.

واعتبر مركز الإنسان أن قيام الاحتلال باعتقال الفلسطينيين يحرّمهم حرية التنقل والحركة، ويخالف أسى القواعد الإنسانية، وميثاق روما 1998، والذي يعد القيام بمثل هذه الأفعال عملاً غير إنساني.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/6

٣٣. قوات الاحتلال تقتحم عدة مناطق في بيت لحم

بيت لحم - نجيب فراج: تصدت قوة أمنية فلسطينية لدورية إسرائيلية توغلت داخل مدينة بيت جالا في محافظة بيت لحم (محيط النادي الأرثوذكسي العربي)، يوم الأربعاء، ودفعتها للانسحاب من الموقع الذي تواجدت فيه على الفور . واقتحمت قوة من جنود الاحتلال بلدة طقوع شرقي بيت لحم عصر يوم الأربعاء بشكل استفزازي، وأمطروا منازل المواطنين بقنابل الغاز المسيل للدموع، فيما رشقت مجموعات من الشبان جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وأفاد مراسل "القدس" دوت كوم، أن عددا من المواطنين أصيبوا بالاختناق إثر استنشاقهم الغاز المسيل، وتم علاجهم ميدانيا. وفي سياق متصل أفاد مراسل "القدس" دوت كوم، أن قوة من جنود الاحتلال اقتحمت مساء الأربعاء قرية العسكرة المجاورة لبلدة تقوع حيث داهم الجنود أحد المنازل واجروا تفريشا دقيقا فيه واعتدوا على ساكنيه بالضرب.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/6

٣٤. المستوطنون يجددون اقتحام المسجد الأقصى

اقتحمت مجموعات من المستوطنين الإسرائيليين، صباح أمس الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية من قوات الشرطة الإسرائيلية، في حين اعتقلت سلطات الاحتلال عددا من الفلسطينيين من مناطق مختلفة في الضفة الغربية.

وتأتي استنقازات المستوطنين، أمس، بعدما اعتدت القوات الخاصة الإسرائيلية، على رئيس حراس المسجد الأقصى وعدد من الموظفين والحراس، لدى اعتراضهم على توقيف الشبان وتفتيشهم أمام المصلى القبلي في الأقصى.

السبيل، عمان، 2016/1/7

٣٥. قدس برس: 50 أسيراً يعلنون إضراباً عن الطعام و"حماس" تحذر من تفجّر الأوضاع بالسجون
أعلن 50 أسيراً فلسطينياً في سجن نفحة الصحراوي "الإضراب المفتوح" عن الطعام، في الوقت الذي حذرت فيه حركة المقاومة الإسلامية "حماس" من تفجر الأوضاع داخل سجون الاحتلال.
وقال أحمد أبو طه، الخبير والمختص في شؤون الأسرى لـ "قدس برس": "إن مصلحة السجون قامت اليوم بإرجاع 50 أسيراً من أسرى نفحة الذين تم نقلهم قبل عدة شهور إلى قسم 23 في سجن النقب، إلى سجن نفحة، وتوزيعهم على الأقسام بدلاً من جمعهم في قسم واحد كما كان حالهم قبل النقل".
وأضاف أن "هذا الإجراء دفع الأسرى المنقولين للاحتجاج على تصعيد إدارة سجن نفحة، بإعلانهم الإضراب المفتوح عن الطعام حتى العدول عن القرار".

قدس برس، 2016/1/6

٣٦. افتتاح أول مستشفى جديد في قطاع غزة منذ عشر سنوات
غزة - سيف الدين حمدان - رويترز: افتتح أول مستشفى جديد منذ عشر سنوات في قطاع غزة الشهر الماضي مما يوفر مساعدة يحتاج إليها بشدة نظام الرعاية الصحية الذي يواجه صعوبات في القطاع على أن يفتتح مركزان طبيان بتمويل أجنبي هذا العام.
وبعد قرابة خمس سنوات من البناء مع التأخير بسبب قتال وقيود على الواردات تفرضها إسرائيل ومصر فتح المستشفى الإندونيسي أبوابه يوم 27 ديسمبر/ كانون الأول ويعالج منذ ذلك الحين أكثر من 250 مريضاً يومياً.
وبني المستشفى على تلة خارج مدينة جباليا حيث يوجد أكبر مخيم للاجئين في غزة ويخدم 300 ألف شخص يعيشون في أقصى شمال القطاع الذي تضرر بشدة بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014.

وقال معين المصري مسؤول الإعلام والعلاقات العامة في المستشفى إن منظمة أندونيسية غير حكومية مولت المستشفى الذي تكلف بناؤه تسعة ملايين دولار وفيه 110 أسرة مقارنة بعدد الأسرة في المستشفى المحلي القديم وهو 62 سريرا فقط.

ومن المتوقع أن يفتح هذا العام مركز للأطراف الصناعية بتمويل قطري إذ يعتبر هذا المجال مطلوباً بشدة في غزة حيث أدت الصراعات المتكررة مع إسرائيل منذ عام 2006 إلى فقدان الآلاف أطرافهم. وتبني تركيا التي تدعم الفلسطينيين بشدة منشآت صحية في غزة والضفة الغربية المحتلة. ويعمل 400 شخص في المستشفى الإندونيسي وتدفع وزارة الصحة رواتبهم.

وكالة رويترز للأخبار، 2016/1/6

٣٧. محافظ السويس: "اليهود لو ضربونا بالصواريخ هترجع عليهم تاني"

زياد عبد الله: قال اللواء حلمي التهامي محافظ السويس الجديد، إن مصر تتميز بأفضل موقع على مستوى العالم، حيث يحيط بها البحر المتوسط والبحر الأحمر. وأشار إلى أن "الرياح التي تهب على مصر شمالية غربية يعنى لو حد من اليهود ضرب حاجة علينا هترجع عليه تاني".

المصريون، القاهرة، 2016/1/6

٣٨. مصر فتحت معبر رفح 26 يوماً على فترات متباعدة خلال سنة 2015

ياسمين يحي: معبر رفح هو نقطة الدخول والخروج بين مصر وفلسطين، ويمثل هذا المعبر بالنسبة للشعب الفلسطيني مهرباً من الحصار الصهيوني، ويمثل هذا المعبر أزمة كبيرة بسبب غلق الحكومة المصرية له، وقد تم فتح المعبر خلال عام 2015، 26 يوماً فقط على فترات متباعدة. خلال عام 2015 فتح المعبر 26 يوماً على فترات متباعدة، سافر خلالها خارج غزة 12,304، وصل إلى غزة 10,205، وتم منع 679 من السفر دون سبب.

موقع رصد، القاهرة، 2016/1/7

٣٩. جودة: الأردن صاحب مصلحة في موضوع السلام وإقامة الدولة الفلسطينية وليس وسيطاً أو مراقباً

عمان - بترا: أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة أهمية الشراكة الاستراتيجية التي تربط الأردن والولايات المتحدة في كافة المجالات.

وعبر خلال لقائه أمس وفد مركز التطور الأمريكي الذي يضم مجموعة خبراء في السياسة الخارجية الأمريكية عن تقديره للدعم الأمريكي المستمر للأردن على مختلف المستويات. وعرض جودة موقف الأردن وجهوده في التعامل مع مختلف القضايا والتطورات التي تشهدها عدد من دول المنطقة وأهمية التوصل إلى حلول سياسية لهذه التطورات بما يحفظ امن واستقرار هذه الدول.

وفيما يتعلق بتطورات الوضع على الساحة الفلسطينية، أكد جودة أهمية الحل التفاوضي المحدد بإطار زمني الذي تقوم بموجبه الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 استنادا إلى المرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية مشيرا إلى ان الأردن صاحب مصلحة في موضوع السلام وإقامة الدولة الفلسطينية وليس وسيطا أو مراقبا وان جميع قضايا الحل النهائي ترتبط بمصالح وطنية أردنية عليا.

الدستور، عمان، 2016/1/7

٤٠. رئيس لجنة فلسطين النيابية يطالب بالضغط على "إسرائيل" لإدخال مبعوث حقوق الإنسان

عمان - الرأي: دعا رئيس لجنة فلسطين النيابية والناطق الإعلامي باسم كتلة الاتحاد الوطني المحامي يحيى السعود مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة إلى العمل على تتي المقرر الخاص للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المعني بحالة حقوق الإنسان مكاريم وببيسونو عن تقديم استقالته التي تقدم بها بعد إخفاقه القيام بمهامه لعدم سماح الكيان الصهيوني له بالدخول إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ودان السعود عدم سماح الكيان الصهيوني للمقرر الخاص للدخول للأراضي الفلسطينية المحتلة للقيام بمهامه المكلف بها من الأمم المتحدة وللحيلولة دون تمكنه من توثيق الانتهاكات لحقوق الإنسان الفلسطيني مشيرا إلى أن ذلك يؤكد على خطورة الانتهاكات الإسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين ومخالفة إسرائيل وانتهاكات لقوانين الشرعية الدولية والمواثيق الدولية بهذا الخصوص. وطالب السعود مجلس الأمن والأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل للسماح للمبعوثين الدوليين والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان من الدخول للأراضي الفلسطينية المحتلة للقيام بواجبها في حماية الشعب الفلسطيني من الجرائم والانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق الفلسطينيين العزل.

الرأي، عمان، 2016/1/7

٤١. نادي الأسير: أسير أردني مضرب عن الطعام في معتقلات الاحتلال منذ 38 يوماً

غزة - رائد لافي: قال «نادي الأسير» الفلسطيني، أمس، إن الأسير الأردني في معتقلات الاحتلال «الإسرائيلي» عبد الله أبو جابر يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام الذي شرع به في الثامن من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، حتى تحقيق مطالبه.

ونقل محامي نادي الأسير فواز شلودي عن الأسير، قوله: إن مطالبه متمثلة بالإفراج عنه إما بعقد جلسة للنظر بطلبه من أجل حصوله على تخفيض حكمه بعد قضائه ثلثي المدة، أو نقله إلى الأردن لاستكمال ما تبقى من سنوات حكمه وبالبلغة خمسة أعوام من أصل 20 عاماً.

وأوضح الأسير أبو جابر للمحامي شلودي الذي زاره في عيادة معتقل الرملة، أنه بتاريخ 23 من الشهر الماضي، حضر أحد ضباط الاحتلال، لإبلاغه بوعود من أجل تنفيذ مطالبه، وعلى هذا الأساس علق إضرابه لثلاثة أيام. وذكر أنه تم خلال الأيام الثلاثة نقله من مستشفى العفولة إلى عيادة معتقل الرملة، واستأنف إضرابه بعدما نكثت سلطات الاحتلال بوعودها.

الخليج، الشارقة، 2016/1/7

٤٢. الجامعة العربية تبحث توفير الحماية الدولية للفلسطينيين

القاهرة: بحث الخبراء القانونيون العرب برئاسة الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، أمس، عدداً من الأفكار والبدائل والمقترحات والتوصيات اللازمة لدعم الجهود والتحركات العربية والفلسطينية لتوفير نظام حماية دولية للشعب الفلسطيني، وذلك يأتي تنفيذاً لقرار صادر عن الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة، على مستوى وزراء الخارجية العرب، في الرياض يوم 9 نوفمبر الماضي، وتناول الاجتماع أمس، الإجراءات القانونية لمنع «إسرائيل» من عدوانها المستمر وانتهاكاتها اليومية على المدن والقرى الفلسطينية.

ويأتي الاجتماع قبل توجه الأمين العام للجامعة العربية إلى الولايات المتحدة الأمريكية الأسبوع المقبل، لمواصلة التحرك على المستويين العربي والدولي، لطرح ومناقشة موضوع توفير الحماية الدولية للفلسطينيين مع بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، ومع جون كيري وزير الخارجية الأمريكي، لحثه على تنفيذ التعهدات الأمريكية للدول العربية للتوصل لحل النزاع العربي - «الإسرائيلي» وفق إطار زمني محدد.

الخليج، الشارقة، 2016/1/7

٤٣. العمادي: تسليم شقق مدينة "حمد السكنية" خلال زيارتي لغزة

غزة- الأناضول: قال رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، السفير محمد العمادي، مساء الأربعاء 6-1-2016، إن زيارته للقطاع تهدف إلى البدء بتسليم شقق "المرحلة الأولى" من مدينة "الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني" السكنية، ومناقشة مشكلة الإغلاق المستمر لمعبر رفح البري على الحدود مع مصر.

وأضاف العمادي، خلال مؤتمر صحفي عقده عقب وصوله إلى قطاع غزة، مساء اليوم، أن "الهدف من زيارتي لغزة، تسليم شقق المرحلة الأولى من مدينة الشيخ حمد السكنية، في مدينة خان يونس جنوبي القطاع، للمستفيدين من المشروع، والبدء بالمرحلة الثانية من المدينة".

وفي سياق آخر، أشار العمادي، خلال مؤتمره الصحفي، إلى أنه سيناقش مع الأطراف في قطاع غزة، مشكلة الإغلاق المستمر لمعبر رفح البري، على الحدود بين القطاع ومصر.

الى صعيد ثان، قال السفير العمادي: "إن الجهود القطرية لا زالت مستمرة لحل أزمة الكهرباء، التي يعاني منها قطاع غزة في الفترة الحالية".

وأضاف أنه "تم بمشاركة اللجنة الرباعية الدولية (الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا)، والسلطة الفلسطينية و(إسرائيل)، مناقشة مد خط غاز من الجانب الإسرائيلي إلى محطة توليد الكهرباء في القطاع، لكن ننتظر الموافقة اللوجستية النهائية من الجانب الاسرائيلي". وذكر أنه "في حال تمت الموافقة النهائية من (إسرائيل)، على مد خط الغاز الى محطة الكهرباء، فإن تنفيذ المشروع قد يستغرق مدة عامين أو أكثر".

فلسطين أون لاين، 2016/1/6

٤٤. الخطوط اليونانية تعتذر عن إنزال فلسطينيين من إحدى رحلاتها بتحريض من ركاب إسرائيليين

رام الله - الأناضول: وجّه "ديميتريس جورجيس" الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية اليونانية (ايجة)، رسالة اعتذار إلى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، معرباً خلالها عن الأسف الشديد بشأن حادثة "السلوك العنصري" التي تعرض لها مسافرين فلسطينيين على متن إحدى طائراتها. وكان مسافرين فلسطينيين، تعرضوا الأحد الماضي لـ"معاملة عنصرية"، على متن الطائرة المغادرة من أثينا إلى تل أبيب، إذ لم تغادر الرحلة قبل أن يتم إنزال الركاب الفلسطينيين بتحريض من ركاب إسرائيليين، وهو ما اعتبره عريقات بـ"السلوك العنصري"، مطالباً بإجراءات من الحكومة اليونانية.

رأي اليوم، لندن، 2016/1/7

٤٥. خياران أمام حكومة التوافق

د. عصام شاور

أحد وزراء حكومة الحمد الله في قطاع غزة، أصر على الإبقاء على ضريبة "البلو" على الوقود الصناعي لقطاع غزة تأييداً لرغبة وزير المالية شكري بشارة، وقال محتدماً في اجتماع للحكومة: هل ستمول كهرباء منازل قادة حماس؟ إلا أن أحد الحاضرين ذكره بأنه لولا حماس لما كان هو أو غيره في الحكومة.

كارثة أن تكون غزة رهينة لدى شخص تحركه حساباته الاقتصادية البحتة دون التفات إلى حاجات الناس ومصالحها، أو آخر يتبع هواه ورغباته الخاصة، فاللغة التي يتحدث بها البعض غريبة عن شعبنا وخاصة أنها تزيد من معاناته وتهدف إلى كسر إرادته، والأصل أن حكومة الحمد الله وجدت لترفع الحصار عن أهلنا في قطاع غزة لا أن تضاعفه، ووجدت حتى تساهم في إنفاذ اتفاق المصالحة لا من أجل تعزيز الانقسام وتوتير الساحة الفلسطينية، على الحكومة أن تكون أداة بناء لا هدم، وسمود لا انكسار، والانكسار لن يكون بإذن الله.

انتفاضة القدس دخلت شهرها الرابع وما زالت الدماء تتزف والتضحيات تتوالى ولا بد أن تكون على رأس اهتمامات القيادة الفلسطينية وكذلك الحكومة ولا يجب حرف الأنظار عنها بأزمات مفتعلة لا ضرورة لها، كما أن غزة تعيش معاناة غنية عن الشرح والتعريف، وإذا أرادت الحكومة أن تبحث أي شأن يتعلق بغزة عليها بما يخفف من معاناة لا تتوقف عند الكهرباء وقصصها، فقائمة الأزمات لا حصر لها، ونحن نعتبر أي دعم لقطاع غزة هو دعم للضفة ولانتفاضة القدس وبالتالي فالمطلوب من حكومة التوافق العمل بشكل إيجابي تجاه غزة ودعم صمودها والعمل على فك الحصار عنها وكذلك تجاه الضفة بالتخفيف من أزمته الاقتصادية ودعم الانتفاضة فيها بتقديم العون والرعاية لمن يستهدفهم الاحتلال بسبب مقاومتهم وسمودهم.

باختصار، فإن أمام حكومة التوافق كما يمليه الواجب خيارين، فإما أن تكون حكومة الكل الفلسطيني وتتجزأ ما ألقى على كاهلها من مهمات محددة دون قتل الوقت فيما لا يخصها، وإما أن تقدم استقالته وتسح المجال أمام تشكيل حكومة وحدة وطنية من الفصائل وتتحمل تلك بدورها المسؤولية أمام الشعب.

فلسطين أون لاين، 2016/1/6

٤٦. معبر رفح أو إبريق الزيت الحمساوي

راسم المدهون

في الجدل البيزنطي بين الأطراف الفلسطينية مجتمعة مع حركة «حماس» حول معبر رفح، لا يثير دهشتي أي كلام قيل طيلة السنوات الفائتة، ومع ذلك فما قاله مشير المصري بالذات، خرج عن كل تصور مهما كان صاحبه متشائماً. المصري في معرض تعليقه على مبادرة الفصائل الفلسطينية لحل مشكلة المعبر، قال حرفياً: معبر رفح هو شرف غزة!

«شرف غزة» تعبير شكلي ويعرف كل من يسمع التصريح أن المقصود بالطبع شرف حركة «حماس» التي باتت واضحةً ومنذ زمن طويل، أنها لم تعد تملك ورقة تلعب بها لإطالة أمد سيطرتها على قطاع غزة الفقير والمحاصر سوى ورقة المعبر، والتي تساوم بها السلطة الفلسطينية في رام الله، وتستخدمها في الوقت ذاته في ابتزاز الدولة المصرية التي تخوض «حماس» ضدها حرباً ضروساً لا تهدأ دفاعاً عن رئيسها المخلوع محمد مرسي.

نقول ذلك في ضوء فشل كل الاقتراحات الفلسطينية والعربية لفتح المعبر المذكور، وفق آلية تشغيل تقبلها الأطراف الدولية التي لا تعترف بحركة حماس ولا حكومتها التي تدير القطاع منذ انقلابها العسكري، فكل تلك المبادرات كانت تصطدم باستمرار بعقدة إصرار قيادة حماس على «إرغام» العالم على الاعتراف بحكومتها من خلال الإصرار على أن تدير حماس وقواها الشرطة المعبر، وهو مطلب لم يتحقق ويعرف الجميع أنه لن يتحقق، بل وكل ما ترتب عليه ليس سوى استمرار المشكلة ومعها استمرار مأزق الحصار على القطاع وما يعانیه مليون ونصف المليون من الفلسطينيين نتيجة إغلاق المعبر.

هي إحدى حكايات إبريق الزيت، لكنها مع الأسف لا تستهدف ولا تستطيع تسلية أحد لا في فلسطين ولا خارجها، وكل ما تستطيع تحقيقه ليس أكثر من إطالة الحصار وتوابعه وإطالة الانقسام بين البعثتين المحتلتين من فلسطين، الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد رأينا وسمعنا خلال الشهور الفائتة، كيف وافقت قيادة حماس على اتفاق تشكيل «حكومة التوافق» مع السلطة الفلسطينية، ثم عمدت مباشرة إلى منع وزرائها من دخول قطاع غزة، ومن تمكّن منهم من الوصول مُنع من مغادرة الفندق، ما اضطرهم للمغادرة عائدين إلى رام الله. الغريب أن قيادة حركة حماس لا تجد غضاضة في القبول باقتراح أحد المسؤولين الإسرائيليين الداعي لحل مشكلة حصار غزة من خلال إنشاء خط بحري يربط ساحل القطاع بتركيا!

ولأن «الأشياء مقلّبة بنواميسها» كما قال الشيخ محيي الدين بن عربي، فمن المنطقي والبيهي ألا يتم البحث عن أزمة قطاع غزة في استمرار إغلاق المعبر ومعه استمرار إصرار حماس على إدارته،

بينما يتوجب البحث عن ذلك في استمرار الحالة السياسية الشاذة التي يشكلها استمرار حماس في اختطاف القطاع الصغير واستمرار إخضاع مواطنيه لسياسات اللون الواحد. وما يفاقم المشكلة ويضاعف بؤس المواطنين الفلسطينيين هناك، أن موقف حماس وسياستها تلك يأتيان بعد سقوط دولة الإخوان المسلمين في مصر وتحويل قطاع غزة إلى منصة سياسية وغير سياسية لمقاومة الحكم الجديد في مصر بهدف إسقاطه وإعادة المخلوع مرسي إلى كرسي الرئاسة مجدداً. لا تستقيم سياسة فلسطينية صائبة من دون الانطلاق من كل ما قلناه باعتباره جوهر المشكلة وليس نتائج لها، وذلك يعني مواجهة تلك السياسة بعناوين واضحة لا التباس فيها، فالحل لسيطرة حماس على غزة يبدأ من هذه النقطة بالذات. أي من خلال تحشيد موقف فلسطيني واسع على المستويين السياسي وال جماهيري لإسقاط الانقلاب الحمساوي وإسقاط نتائجه وما ترتب عليه.

الحياة، لندن، 2016/1/7

٤٧. «تل أبيب» تحت نظام منع التجول

عوني صادق

افتتاحية فلسطينية قوية للعام الجديد: «تل أبيب» تحت نظام منع التجول! استطاع الشاب الفلسطيني نشأت ملحم، من قرية عرعر في المثلث الشمالي من فلسطين المحتلة العام 48، أن يفرض نظام منع التجول على مدينة «تل أبيب» عندما اخترق أكبر شوارعها، شارع ديزينغوف، ليستعمل سلاحاً غير شائع الاستعمال فيوقع قتيلين وسبعة جرحى بعضهم في أوضاع حرجة! اثنتان وسبعون ساعة (حتى كتابة هذه السطور) من البحث المكثف عن الشاب الذي تمكن من الانسحاب والاختفاء بعد تنفيذ عملياته لم توصل الأجهزة الأمنية «الإسرائيلية» إلى شيء، وما زال الرعب والهلع ومنع التجول سادة الموقف في المدينة المرعوبة! ولعل الصيد الثمين في العملية كان مقتل مسؤول العمليات الخارجية في جهاز (الموساد)، ما يرجح أن العملية جاءت بعد رصد الهدف، ولم تتم بالصدفة أو الارتجال!

تفاصيل العملية الباسلة صارت معروفة للجميع... من أين حصل الشاب على سلاحه، وكيف نفذ عملياته... الخ؟ لكن ما ليس معروفاً حتى الآن وما تخشاه الأجهزة الأمنية «الإسرائيلية» «المتفوقة» دائماً، يقع في تفصيلين «صغيرين»: أين يخفي نشأت، وهل ينوي تنفيذ عملية أخرى قبل أن يظهر؟! الخبراء الأمنيون «الإسرائيليون» اعتبروا العملية «اختراقاً» فاضحاً، و«صفعة» للأجهزة الأمنية، خصوصاً أن الشاب أسير سابق محرر ويفترض أنه تحت المراقبة! لكن النتيجة الأكثر دلالة على هشاشة «أمن إسرائيل» تمثل في الرعب الذي ألقته العملية في قلوب سكان المدينة حيث

فضل أكثر من مليون «إسرائيلي» البقاء في بيوتهم حتى خلت الشوارع من المارة، فيما انتشر آلاف من قوات الشرطة والجيش ووحدات «مكافحة الإرهاب»، في وقت تغيب نصف طلاب المدارس عن مدارسهم لأن ذويهم قرروا عدم إرسالهم في ضوء التقارير التي أفادت بأن منفذ العملية لا يزال حراً طليقاً!

هكذا في لحظة اكتشف بعض الصهاينة ما يتجاهلونه دائماً، حقيقة أمنهم بل حقيقة وجودهم الذي يمكن أن يختفي في لحظة كهذه! في صحيفة (معاريف - 3-1-2016)، كتب إيال ليفي يصف جزءاً من الصورة: «كان صعباً يوم أمس أن لا يفكر المرء بتهالك الأرضية التي تقف حياتنا عليها هنا! ففي لحظة واحدة تكون تحتسي الشاي الحار، تستعد ببهجة لراحة السبت، وبعد لحظة تجد نفسك تعلق على نفسك البيت! سكنت كل حياتي تقريبا في تل أبيب، ولم يسبق لي أن رأيتها فزعة بهذا القدر...!» ويضيف: «وصلنا إلى ميدان رابين، الذي تحول في تلك الساعات إلى موقف كبير لسيارات الشرطة. لا يصدق في أي وضع هش نوجد. شاب واحد وليس أكثر والمدينة مشلولة!»

إن كل عملية ينفذها الشباب الفلسطيني في هذه الأيام وفي الظروف التي تشهدها الساحات المحلية والإقليمية والدولية، تحمل من الدلالات ما لا يحتاج لحصر، لكن وللايجاز يمكن القول إنها تكتسب أهمية خاصة في تكريس وتثبيت ما اصطلح عليه الفلسطينيون بالثوابت (قبل أن يطالها التعديل قبيل «أوسلو» وبعده). لكن عملية تل أبيب تكتسب أهمية إضافية ولا شك، لأنها فضلا عن أنها تأتي في سياق إدامة واستمرار وتطوير الهبة الشعبية التي دخلت شهرها الرابع، تحمل معها عودة فلسطيني 48 إلى الهبة بعد أن تصور البعض أن الإجراءات القمعية الأمنية «الإسرائيلية» نجحت في إبقاء الهبة في حدود الضفة الغربية، فأكدت عملية تل أبيب أن ذلك كان وهما وأن وحدة الأرض والشعب تظل هي الثابت الفلسطيني الأول بين الثوابت. إلى ذلك، تكتسي العملية، كما قلت، أهمية إضافية وهي تسقط الوهم «الإسرائيلي» الذي تقوم عليها نظرية الأمن «الإسرائيلية» القائلة بأن اللجوء إلى القوة والمزيد من القوة سيحقق الردع ويفرض على الفلسطينيين الخضوع للعسكرتاريا «الإسرائيلية». فبعد عملية تل أبيب، قتل في الضفة الغربية أكثر من ثلاثة مستوطنين بالأسلحة النارية، منهم جنديان، ما يدل على أن العملية رفعت من مستوى المواجهة وتدفع بها إلى أمام.

وفي ضوء هذه النتائج، لم يكن من المتوقع أن تتراجع القيادة «الإسرائيلية» عن مواقفها القمعية والعنصرية والتوسعية، لأنها ترى في ذلك «مكافأة للإرهاب والإرهابيين!» ولكن إزاء فشل سياستها الذريع، تمعن في ما سبق وقررت من إجراءات وسياسات، وفي هذا الإطار لم يجد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مناصا من ممارسة مزيد من التحريض ضد الفلسطينيين، وهذه المرة أيضا اختص به فلسطيني 48، وهو أمر طبيعي بعد عملية تل أبيب. وفي كلمة له، في موقع العملية الذي زاره

بعدها، قال: «لا أستطيع أن أقبل بدولتين في «إسرائيل»، دولة قانون لغالبية المواطنين، ودولة داخل دولة لجزء من المواطنين في جيب لا يطبق فيه القانون!» مؤكداً على «بلورة خطة لزيادة فرض القانون في الوسط العربي!» ننتياهو يقول ل «مواطني الجيب» عليهم أن يكونوا «إسرائيليين»: لا يمكن القول «إنني «إسرائيلي» في الحقوق وفلسطيني في الواجبات. من يريد أن يكون «إسرائيلياً» فليكن «إسرائيلياً» بشكل كامل في الحقوق والواجبات على حد سواء...!» ننتياهو ويكل وقاحة يتحدث عن الحقوق والواجبات وكأنما كل الحقوق ممنوحة للفلسطينيين في كيانه، بينما يقول جدعون ليفي إن دولته «كانت فاشية منذ البدايات»!
لكن رد نشأت ملحم، وفلسطينيين غيره، على ننتياهو قد يجعله أقرب إلى فهم ما يريد الفلسطينيون من حقوق!!

الخليج، الشارقة، 2016/1/7

٤٨ . إسرائيل وروسيا.. تعاون أم تحالف؟

ميشيل كيلو

لم يول متابعو الشأن السوري، إلى اليوم، ما يكفي من اهتمام للتفاهم العسكري الروسي /الإسرائيلي، الذي انبثقت عنه مؤسسة رسمية لدى الأركان العامة لجيشيهما، اعتمدها الطرفان لتنسيق عملياتهما وتقسيم العمل بينهما، عقب زيارة رئيس وزراء إسرائيل إلى موسكو، بعد أيام قليلة من إرسال قوات روسية لغزو سورية. ويرجح أن يكون قد أنجز خلالها تفاهم على أسس سياسية، توطر تعاون جيشي الجانبين، بما أن تعاوناً على هذا القدر من الأهمية بين قوتين عسكريتين، تتداخل طائراتهما وتتقاطع في المجال الجوي السوري، لن ينجح من دون تفاهمات سياسية، تنهض على أسس واضحة، توطر تعاونهما، وتتحاشى ما فيه من مزالق ومخاطر.

ترتسم في آفاق منطقتنا عموماً، ومشرقنا خصوصاً، معالم تحالفات دولية/ إقليمية من طابع يغاير كل ما عرفناه منها، ركيزتها تحالف روسي/ إسرائيلي، سيتعين به وضع عربي/ دولي، تبدو ملامحه الأولى من خلال العلاقة التي انعقدت بين البلدين، بصدد تنسيق جهودهما المشتركة في ما يسميانه "الحرب ضد الإرهاب"، وبلوغ قدر من تناغم مصالحهما، يصلح لأن تبني عليه علاقات، هي خطوة لا بد منها لبناء تحالف مديد، قد يشكل ضرباً من مركزٍ يدور في فلكه محيط مجاور، عربي أساساً، سيكون دوره مهماً في تحديد العلاقات العربية/ العربية، وعلاقات الإقليم والدول مع بلدان عربية بعينها، هي تلك المجاورة لإسرائيل، مثل سورية والأردن ولبنان، التي تجد نفسها مكرهةً أكثر فأكثر

على أن ترى وترسم سياساتها في ضوء التفاهم الروسي/ الإسرائيلي، وتحدد مواقفها بدلالاته وتحت تأثيره.

سيقوم الحلف الروسي/ الإسرائيلي، لأسباب عديدة، أهمها انتقال الكيان الصهيوني، بفعل تدمير النظام الأسدي سورية وإخراجها من معادلات القوة في منطقتنا، إلى حال من التفوق الاستراتيجي المستقر والمستدام فترة طويلة، بفضل عمق وكثافة التدخل الروسي في سورية اليوم، وما قد يتخطاها من بلدان وأوضاع غداً، وتفوق جيش إسرائيل المعزز بعجز عربي عن تحديه في أي مدى منظور، وعداء الدولتين للبلدان العربية، ومصالحتهما المشتركة في منع خروجها من حالها المأساوية الراهنة، حتى لا يقلص نهوضها هوامش نفوذها السياسي، وقدرتها العسكرية على تحقيق ما يريدانه، ولا سيما وأن الروس لا يتقون بالحكومات العربية، ويعتقدون أنها أضعف من أن تستطيع كفالة مصالحهم، ويؤمنون بأن اتكالها على دور محتمل، يقومون به لحمايتها من شعوبها، هو عامل إضعاف وتهديد لهم، وليس أرضية تصلح لبناء علاقات استراتيجية معها، بينما تقدم إسرائيل لهم، في المقابل، هذه الأرضية، بما لديها من قوة ورغبة في التفاعل الإيجابي والنشط مع حضورهم العسكري/ السياسي في المشرق، وتمتلكه من قدرة على رد ضغوط أميركا عليهم، فضلاً عن مصالحها الحيوية في إقامة علاقة تحالفية ودائمة معهم، تحررها من واحدة علاقاتها مع واشنطن، وتمكنها من تنفيذ خططها الاستيطانية والتوسعية بأقل قدر من الاعتراضات الدولية، وتمدها بفرصة ذهبية لزيادة هجرة يهود روسيا إليها، في سياق جهودها لتحويل الصهاينة إلى كتلة بشرية رئيسة في المشرق، بالإفادة من تدمير الشعب السوري وتمزيقه، وطرد معظمه من وطنه، وتقويض وحدته وتماسكه، وتشجيع بعض الأقليات المسلحة التي تحظى بدعم أميركي/ روسي واضح على تحويله، في مستقبل غير بعيد، إلى طوائف وفرق متناحرة، تعيش في كيانات سياسية متعادلة.

من جهتها، تجنح القيادة الروسية أكثر فأكثر إلى بناء علاقات من نمط أميركي مع الكيان الصهيوني، إن نجحت لعبت أبعادها الداخلية دوراً مقررًا في علاقات موسكو مع العالم العربي، ودفعتها إلى اتخاذ مواقف ودية حيال الكيان الصهيوني، ومشاريعه الاستيطانية، وإلى فك طوق العزلة من حوله، وقدمت له ضمانات تكفل استمرار تفوقه الاستراتيجي الراهن على جواره القريب والبعيد منه. وضمنت، أخيراً، تحكمه بمحيطه العربي من خلال علاقاته التحالفية والمميزة بالدولتين العظيمين: أميركا منذ مؤتمر بالتيمور عام 1942، وروسيا منذ غزوها العسكري سورية.

باستنادها إلى تحالف عسكري/ سياسي مع إسرائيل، سيكون في وسع روسيا تحسين شروط وجودها في المشرق العربي اليوم، وما وراءه غداً، وامتلاك قوة ردع تمكنها من حماية مصالحها العربية، وزيادة فرص نجاحها في إقامة علاقات أمنية دائمة مع إيران والعراق وسورية وتنظيمات إرهابية

تأتمر بأمرها، في مقابل عزل تركيا وتطويرها من الخارج، وتحريض خصومها ضد وحدتها وتكاملها الوطني، وبلوغ وضع قوي إلى درجة ترغم أميركا وأوروبا على البحث عن حلول مقبولة للمسائل الدولية الخلافية معها. وفي النهاية، تعزيز تشابكاتها الاقتصادية العالمية، ومكانها من التقدم التقني، وتنمية مواردها ضمن إطار دولي ملائم. سيعترب هذا كله على ارتباط موسكو بالقاعدة الصلبة التي سينتجها تحالفها مع كيان صهيوني، له امتدادات دولية وازنة جداً في بلدان الغرب، ونفوذ سياسي واستراتيجي مؤثر جداً في واشنطن، وغيرها من عواصم العالم.

فتح التدخل الروسي في سورية باب تطوراتٍ نوعيةٍ، لم نعرف مثيلاً لها في تاريخنا الحديث، أهمها تحالف موسكو/ تل أبيب الذي سيكون أشد أهمية بالنسبة لنا كعرب من أي حدث آخر، بما في ذلك دخول روسيا إلى سورية الذي يمكن أن يتحول إلى فخ قاتل، إذا لم يقم التحالف مع الصهاينة بنتائج الدولية التي ذكرت بعضها. بقول آخر: إننا ذاهبون إلى زمن سيغزينا عن ما يحدث في منطقتنا، إذا تمسكنا بالمعايير والأفكار التي صنعتها الفترة السابقة للحربين العالميتين، الأولى والثانية، ولقيام الكيان الصهيوني، وما أنتج من علاقات وبيئات سياسية. لا بد من تطوير قراءة مختلفة في جوانب كثيرة لمفرداتٍ عديدة في واقعنا المحلي والدولي، وبناء أوضاع وطنية وقومية، مغايرة لما قام منها في نيفٍ وقرن مضى، حفل بجميع أنواع الكوارث والخيبات. ليست العلاقة العسكرية الروسية الإسرائيلية بالحدث العابر، أو المحكوم بالعرضية والمصادفات. إنها أول خطوة على طريقٍ لن يبقى بعدها شيء، كما كان قبلها. والسؤال الآن: هل نفهم، نحن العرب، أبعاد ما يجري على حقيقته، وماذا يجب أن نعمل لنحول دونه، ولنحمي أوطاننا من السقوط؟

العربي الجديد، لندن، 2016/1/7

٤٩. انتفاضة مسلحة على الطريق؟ على شفا قفز درجة

أليكس فيشمان

هذه طقوس تنبأ جهاز الأمن بالوصول إليها، خاف منها، حاول منعها - ولكنها باتت هنا. هذه الطقوس تكرر نفسها في معظم جولات العنف بين إسرائيل والفلسطينيين. فهذا يبدأ بالمظاهرات، أعمال الإخلال بالنظام والزجاجات الحارقة، يتواصل بالسكاكين والدهس، ينتقل رويدا رويدا إلى إطلاق نار من الأفراد من سلاح بيبي، ومن هناك - قفزة درجة سريعة - يصل إلى مواجهة مسلحة يقودها إرهاب مؤطر. نحن تقريبا في المرحلة الأخيرة من هذه الطقوس.

في نهاية الأسبوع الماضي فقط وقعت أربع عمليات إطلاق نار. صحيح أن الانتباه تركز بشكل طبيعي على القتل في ديزنغوف ومطاردة القاتل، ولكن في نفس الوقت وقعت في المناطق ثلاث

حالات إطلاق نار أخرى انتهت بإصابة جنديين: في مفترق الطرق في الخليل أطلقت النار على جندي بينما كان يفتش السيارات، وأصيبت متدربة بنار قناص قرب الحرم الإبراهيمي وفي محور النفقين في القدس أطلقت النار نحو سيارة مسافرة.

تتضم أحداث نهاية الأسبوع إلى 32 عملية إطلاق نار وقعت منذ بدء موجة العنف الحالية والى 80 إحباط لعمليات مشابهة قام بها جهاز المخابرات في السنة الماضية، معظمها في الأشهر الأخيرة. وفي الأسابيع الأخيرة أخذت وتيرة أحداث إطلاق النار تتصاعد. وبالتوازي حل انخفاض تدريجي في "نوعية" أحداث أعمال الإخلال بالنظام؛ مظاهرات أصغر وأقصر وبمشاركة أقل عدداً؛ ويلوح استقرار بل وانخفاض في حجم منفذي العمليات الأفراد الذين يقومون أساساً بعمليات طعن ودهس.

أحد أسباب الانخفاض في حجم أعمال الإخلال بالنظام يعود إلى سلوك السلطة الفلسطينية. ففي السلطة فهموا بأنه من خلف الإرهاب المؤثر الذي يزحف إلى المواجهة ويهدد بالسيطرة عليها تقف حماس، التي تسعى إلى انهيار السلطة. وعليه، فمسألة الحرم التي كانت الدافع الأكبر للاضطرابات اختفت فجأة من خطاب السلطة في المناطق. كقاعدة، يخفض قادة السلطة وممثلوها مستوى الاهتمام: فقد باتوا يشجعون بقدر أقل موجة العنف، يحرضون أقل. وفي الأسبوعين الأخيرين تلقت قوات الأمن لديها تعليمات بمنع خروج المتظاهرين إلى مناطق الاحتكاك مع اليهود مثل الحرم الإبراهيمي، مفترق الغوش وما شابه.

ليس صدفة أن في السلطة لا يسمون موجة العنف الأخيرة انتفاضة. حماس فقط تستخدم هذا المفهوم. في السلطة يسمون الموجة الحالية "هبة"، "حراك"، أو "غضبة". وتقيد كثرة الأسماء بأنه لا توجد في هذه الأثناء فكرة تأسيسية أو قيادة واحدة للأحداث. ففي السلطة يخافون من إمكانية أن تتركب حماس موجة الأحداث هذه وتقودها إلى انتفاضة مسلحة لغرض إسقاطها من الحكم.

في جهاز الأمن وفي الكابينت في إسرائيل يبحثون في الأسابيع الأخيرة بكثافة في هذه الإمكانية. لباب فعل جهاز المخابرات في الضفة - بالتعاون مع أجهزة الأمن الفلسطينية - هو منع انهيار السلطة من خلال منع الجهود التي يبذلها الذراع العسكري لحماس للانتقال إلى انتفاضة مسلحة.

في الشهر الماضي فقط اعتقل جهاز المخابرات شبكة عسكرية لحماس في أبو ديس، معظم أعضائها طلاب في الجامعة المحلية. هذه الشبكة، التي تلقت المال والتوجيه من حماس غزة أقامت مختبرات، جندت انتحاريين اثنين، جندت عرباً يحملون بطاقات هوية زرقاء لاقتياد الانتحاريين إلى داخل الخط الأخضر، بهدف تكرار أحداث الانتفاضة الثانية، بالباصات المتفجرة، الأحزمة الناسفة وما شابه. وقد اعتقلت هذه الشبكة بعد أن أصبحت ناضجة. وبالتوازي اعتقل جهاز المخابرات مجموعات أخرى كانت في مراحل أعداد مبكرة أكثر.

أحد مراكز التجنيد والتفعيل المركزية لحماس في الضفة يوجد في تركيا. ونشر مؤخرا بان صلاح العاروري، المسؤول عن أعمال الإرهاب لحماس في الضفة، طرد من تركيا إلى قطر كجزء من تحسين العلاقات مع إسرائيل. غير أن هذه لعبة مزدوجة من نظام أردوغان حيال إسرائيل. فقد طلب الأتراك من العاروري أن يغادر قبل بضعة أشهر بسبب ضغط أمريكي. ولكن الذراع العسكري لحماس يواصل العمل من إسطنبول، فيما ينتقل العاروري نفسه بين قطر وتركيا. وهذا الأسبوع، بالمناسبة، يوجد العاروري في إسطنبول برعاية المخابرات التركية، التي تحميه أيضا. لا يزال الفلسطينيون يتذكرون قول فيصل الحسيني الذي حذر من انه محذور على الانتفاضة الشعبية أن تتدهور إلى انتفاضة عسكرية. وذلك لأنه ما إن يحصل هذا، فإن الصورة في العالم لداود مقابل جوليات ستأكل. واللعبة ستكون سلاح مقابل سلاح، وهنا سنتنصر إسرائيل. أبو مازن يفهم هذا ولكن هذا لا يهم حماس. فهي تدفع نحو انتفاضة مسلحة، وهذه باتت تقف على الأبواب.

يديعوت 2016/1/6

رأي اليوم، لندن، 2016/1/6

٥٠. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/7